

كتاب جامع

# سَيَّاتِي الْحَلَم

في مشكاة فجر

تحت اشراف:  
مرام زيد الزعبي

تصميم: آية مصدق

## المقدمة

نضع بين أيديكم كتابنا هذا الذي خطته أناملنا لكم بكل حب لنحيي في قلوبكم الأمل من جديد ولتشرق شمس أحلامكم بالتفاؤل...

عدنا نذكركم أنه مهما طال الليل بظلامه ستشرق الشمس لتبدد الظلام وبتنشر النور في الأفق..

وأن بعد كل شتاء بارد يأتي الربيع بدفته ليغطي أرضنا القاحلة بأزهاره وبلون أيامنا بأجمل الألوان والأحلام...

و أن نهاية الأشياء تعني بدايةً لأشياء أخرى قد تكون أكثر جمالاً وخيراً و أقرب إلى قلوبنا..

وكلما زار الحزن أفئدتكم أطردهه بالتفاؤل ورددوا :

{ { سيأتي الحلم في مشكاة فجر } }

راجين من الله أن تتحقق كل أحلامكم وآمالكم و أن تستجاب دعواتكم .. لكم كل الحب وبصيص الأمل يرافق قلوبكم..

## الاهداء

الى كل من فقد الامل في الوصول الى ما يتمناه الى من طال  
انتظاره اهديه هذه الاسطر والكلمات ليجد الامل بين طياته  
وليعلم بان لا مستحيل مع الامل والتفاؤل.

## " بريق امل ... "

توقف عن شعورك بالأسف على نفسك، أخرج من قعر الشفقه، و استيقظ لتوقظ الشغف بداخلك عليك أن تؤمن بأن الاعذار مجرد أكاذيب، عليك ان تصنع معجزتك بنفسك لا ان تنتظرها.

يجب عليك اولا تحديد وجهتك ، ثم الاستمرار في طريقك لا تستلم للهزيمه ولا تسمح للفشل أن ينتشر في عروقك. دع الحياه تقسو ، دعها تضخ شراستها كل ما اقوله لك لا تستسلم مهما كان ذلك صعب.

أتعلم؟ أن ما يقف بينك وبين الشخص الذي تتمنى ان تكون هو ما تفعله اليوم، ركز في يومك وفي ساعاتك القادمه.

أتعلم؟ أن كل ساعه تضيعها اليوم ستدفع ثمنها اضعاف قبل فحصك بيوم

ازرع بنفسك ان القادم اجمل حتى وان لم تكن متيقن من ذلك، كن متأكد من امر واحد ان الله زرع فيك هذه الرغبه نحو هذا الهدف بالتحديد لأنك تستحقه ولأنك ستحققه.

# الكاتبه مرام الزعبي

" كيف طورت ذاتي ؟؟؟!!"

كيف غيرت شخصيتي ونفسياتي ومعاملاتي ؟؟؟!

فعلت كل ذلك بإعطاء سمة تميز لنفسي...

ونظرت لها كشخصية رائعة...

تخلصت من سلبياتي وطرقت إيجابياتي...

تحررت من كل قيودي...

ورأيت العالم من منظور مختلف...

عالجت جراحي ،وقدرت ذاتي...

ولا اتصل بمن لايرد...

لا أتكلم مع من لايتكلم...

ولم أبحث عن من لايبحت عني...

لم أفرض نفسي على الآخرين...

ولم أعطي الفرص لمن لايستحق...

لم أصالح ولم أتأسف...

وتقبلت حالي وأحببتها...

تعلمت من الفشل.....

وعشت حاضري فقط ونسيت الماضي.....

إنسحبت من الفوضى وتجاهلت البشر.....

وتبعت طريق الاستغناء.....  
قمت بإثبات ذاتي وسعيت وراء أهدافي.....  
وأدركت معنى الخطأ والصواب.....  
رفعت معنوياتي وقيمتي...  
واستعملت قانون الهدوء.....  
أصبحت على قيد الامل والحلم.....  
وعلى قيد التفاؤل والحياة...  
على قيد كل شيء.....

بقلمي مخفي صورية (الشلف/ الجزائر)

## "طريق نجاحي"

سقطت وسقطت....

نهضت وسقطت....

انعوجت وأستقيمت....

كفرت و آمنت.....

آمنت ونهضت.....

نهضت وتدلّيت.....

تدلّيت وجرحت.....

بكيت ومرضت.....

طبّيت وتعافيت..

تعافيت ومسكت....

مسكت واستندت....

استندت وأستقيمت.....

تنهدت وأبتسمت.....

صعدت خطوات.....

نزلت خطوة....

خطوة خطوة.....

آخر خطوة.....

باب النجاح فتحت.....

فتحت وتألقت.....

أبدعت ونجحت.....

للقمة وصلت.....

بقلم مخفي صورية ( الشلف/ الجزائر)



-هذا لك يا حبيبتى-

نعم غاليتى هل وقعت ؟

أنا كذلك وقعت!

طرحت أرضا ؟

وانا كذلك!

ألم تقدرى على النهوض ؟

آهاه أنا عكسك!

أتعرفين لماذا ؟

لأنى أحب الكتابة!

لأنى شغوفة بها!

لأنى أطمح للأعلى!

ولا أرضى بالقليل!

غدرت؛ نعم سقطت كذلك ؛

لكن نهضت.

نعم ؛ حقيقة لم تعصف بي رياح هينة ؛

وتدليت واستتجدت!

لكن هل تعتقدين أننى وجدت البشر.

طبعا لا؛

وجدت هاته الحروف ،

وتلك الكلمات ،

وحبر وورقة ،

وجدت عشقي السرمدي يمسك بيدي ولايفلتها ؛

الوحيد الذي لم يخذلني وأثق بأنه لن يفعل ؛

الفشل مسحته من قاموسي منذ مدة ،

مستحيل ، تستحيل الإستحالة ويستحيل أن تستحيل بوجودي ،

بوجود دفثري وخواطري،

وشغفي وثقتي بذاتي ،

والطمأنينة بداخلي ،

بوجود رب المعجزات ؛

تدوايت وتعافيت وفي كل خطوة؛

رأيت الهلاك ونجيت منه ؛

حاولوا انتقادي وإضعافي ولم أنزل عند رغبتهم ؛

قطعوا وحرقوا دفثري ولم أستسلم عند ذلك ؛

قالوا عني ما لايشتهى لكن إعتزلتهم وتغاضيت عن أمرهم ؛

ومهدت طريق وصنعت أحلام في يقظتي ؛

لأنني كنت لازلت أود العيش ،

من أجل سماع مديح قراء كتابي،  
وبقولون عني كاتبة هذا العصر ،  
وها أنا ذا وصلت لما أردت ،  
واني أصعد خطوة بخطوة طريق نجاح ،  
وأفتح أبواب العزة والافتخار،  
ولازال الطريق طويلا ،  
والعقبات كثيرة ،  
ورغم عن أنف الجميع سأبقى في مضمار السباق،  
أؤمن أن القمر يمهد لنا نورا،  
كما يمهد الله لنا طريقا ،  
فقط يجب أن نخطط لمستقبلنا بطريقة جميلة ،  
دون خوف من الفشل وماجاوره ،  
عزيزتي هل فقدتي الأمل،  
هذا لا يليق بك ،  
الكاتب الحقيقي هو من يستغل سقوطه في صالحه ،  
وثابر وينهض ويكتب روايته من جديد،  
من يردد كلمة فاشل فلن يكون أبدا كاتبا حقيقيا لذاته ،

بقلمي مخفي صورية (الشلف /الجزائر)

## " سيهون كل شيء "

أعلم جيداً شعور الإنسان عندما يتعرض لخيبة أمل أو يصادف قلبه الألم و الإنكسار لكن لماذا لا نُحيي تلك الأيام ببعض الورود و الأزهار فهناك جمال كبير في أن تشتري وروداً لقاء نسيان الألم فلا تيأس و تذكر أنه سيزول عن قريب ، صحيح أن الكلمات الجارحة مؤلمة جداً و أن كل منا واجه أشياء ليست بهينة على أحد، و لربما لم يستطع أحدهم أن يتأقلم مع هذه الوتيرة اليومية لأن الفشل و السخرية يحيط به، لأن الجميع يسعى للتخلص منه و إحباطه حتى في أبسط الأشياء ، لكن لا بأس دع عنك كل ذلك الصراع هذه الليلة وأخبر الله أنك متعب وقد استنزفت كامل قوتك ، وأخبره بأنك تائه تريد طريقه أخبره بعجزك و هو وحده القادر على أن يجعلك أقوى، أخرج الأحزان التي باتت تملأ قلبك و الآلام تحيط بك من كل جبهة لله وحده، أخبره أن معظم أحلامك و طموحاتك بتّ تراها أمامك كالسراب، و أنك خائف تبحث عن السكينة والطمأنينة فقط، خاطبه عن صبرك لإحتياجاتك و امورك التي تنتظرها، حتى تصل المرحلة التي تُرضيك فيها فكرة أن الله يهون كل الأمور على قلبك و أن حزنك سينتهي عن قريب ، وحتى إن سقطت فالله وحده سيعينك مرة أخرى على النهوض، الله أرحم من أن يتركك تُعاني، الله أرحم منك على نفسك حتى، فأصبر صبراً جميلاً حتى يأتيك الفرج.

رياح هديل / الجزائر

## (( كفاح حلم ))

وأنت في طريقك نحو تحقيق حلمك، قد تتعثر قد تيأس وبنحمد  
حماسك قد تنهار قوتك وترفع راية الإستسلام ،

قد تأمن أن الطريق لازال في مهده، وأن الوصول إلى ذروته شئ من  
ضرب الخيال أو مستحيل، حتى يأتيك ذلك الوميض المتناثر من الأمل  
الذي يبيرك من جديد لتخلق من جديد بروح ترتقي بعزيمة وإرادة.

فلكل منا حلم يكبر معه و بداخله، قد يتحقق و قد لا يتحقق قد تقف  
الظروف حاجزاً أمامه قد يسقط وربما تزل قدمه و تصيبه كبوه الحياة  
أو ينساق نحو خلفية الإحباط، هنا تبدأ معركتك مع نفسك إما أن تفعل  
وتصل وإما الهروب وعدم المواجهة ، إما أن تكون ذلك الشخص  
المكافح المتجاهل كل الإحباط المقتاد الذي يخطو خطوه و يشدو  
نحو الطريق وتكون الظروف كحافز يخطو نحو سرب أحلامه حتى  
وإن كان سيحبوا حبواً ، قد تصادفك عراقيل و مصاعب و لكن هذا هو  
المراد و إلا ما الغرض من الحلم إذا كان سيأتي بأقصر الطرق فلذة  
الحلم تنسيك مرارة الطريق، عندما تجد نفسك على القمة و إسمك  
محفور في دفاتر المبدعين و الناجحين لن تندم على إختيارك الصعب  
حتى لو رجع بك الزمن إلى الوراء الف مره فتأبر و قاوم و اسقط و  
انهض و تعثر لكن إياك ثم إياك أن تستسلم فإن حلمك حقاً يستحق.

بوغزال إسراء الهدى

الجزائر قسنطينة

## "رحلة الامل في سماء الفجر"

لابأس من كل النكبات التي لدغت قلوبنا  
سيتلاشى ظلام الليل المظلم  
وتستيقظ أشعة الشمس الدافئة  
ترسم الأمل على وجوه البشر  
في لحظة هدوء وسكينة  
تارةً، يكون الحلم هناك بداية  
هو قصة تتراقص في خيالنا  
تُلهمنا وتدفعنا للتخليق في السماء  
ففي كل بزوغ شمس جديدة  
يستيقظ الحلم من بين الأجفان  
يتغذى بأمل يصعب إخفاؤه  
وينمو بيننا كالوردة في الحقل  
قد تكون المشاكل والصعاب حائلًا  
تحول دون تحقيق أحلامنا وطموحاتنا  
ولكن في كل طلوع شمس جديدة  
تتكرم الحياة بفرصة ثانية للبداية

فدعنا نثق بأن الحلم ليس مجرد أمنية، إنه بذرة الأمل التي تنمو في  
أعماقنا

وإذا أصبحنا مؤمنين بقوتها وقدرتها  
فسنجد المشكاة المضيئة لحلمنا في سماء الفجر  
فلنستعد للصعود إلى قمم التحديات  
لنغمض عيوننا في الظلام مؤقتاً  
ثم نستعد لاستقبال فجر جديد  
وسنرى الحلم يطل من مشكاة الفجر يتراقص بألوانه الزاهية.

سعيدة بودراوي  
غرداية / الجزائر

## "فضحكت، فبشرناها"

إن أُملي بربي دومًا كبير، بأنه ما أخذ مني شيء إلا كان خيرًا لي، ورغم كل الدموع التي ذرفتُها في ظل إنكساراتي إلا أنني كنت بعدها أبتسم وبعوضني ربي بشيءٍ سعيد يجعلني أنسى تلك الغصات، فشكرًا لك يا خالقي على كل ضحكةٍ أهديتني إياها بعد حزني وبقيني بك وبكلامك المعلق على جدار قلبي والتي أتفاعل بها دومًا " فضحكت، فبشرناها" اللهم أدمّ عليّ نعمة الضحك والسعادة واجعلها مرافقة لجميع أيامي.

لميس محمد / سوريا



## " الأمل "

من بين شقوق اليأس يتسلل الأمل، يقتحم الدجى بنور من فجر يومٍ جديد، تلوح في سمائه تباشير السرور. الجبرُ آتٍ لا محالة، وكيف لا والله تعالى قال: "إنَّ مع العُسْرِ يُسْرًا" أي لا بُدَّ بعدَ الترحُّ أن يأتي الفرح، وأن يُزالَ الهمُّ وتتوردُ الدنيا في ربيعٍ من الأحلام المُحَقَّقة، لا تيأس ما دمتَ على قيدِ الحياةِ تمضي على يقينٍ بأن وراء كُلِّ دَمعةٍ ضحكةٌ ستمحي مرَّ السنين، وخلف كُلِّ شقاءٍ عوضٌ يبهِجُ القلبَ وينسيك ما عانيت، ثق بالله.

لميس محمد / سوريا

" تنزل الرحمات رغم الابتلاءات "

في ألمك أنت تنظر لنفسك فقط وتستمر بالضغط على جرحك فكيف  
تريد له أن يشفى ؟

حين تركز على جرحك فكن على يقين أنه سيظل يؤلمك  
فلا تتسنى لك الفرصة ل تفكر في أن غيرك أيضًا لديه من الجروح ما  
يكفي و يزيد..

مرت الأيام سريعًا..

أنا الصغيرة لا زالت هناك..

تشعرُ بالغربة .. تشتاقُ إلى بلادها .. استيقظت صباحا على خبر مريع ..  
فأسرعت تشاهد الأخبار رغم كرهها لها..

إنها كارثة .. زلزال لا يرحم أحداً .. انشقت الأرض وابتلعت كل شيء  
تقريباً .. هناك في مناطق معينة من عدة بلدان كانت بلادي إحداها..

لا أنسى شعوري آنذاك وأنا أشاهد ذلك الخراب يلتهم كل شيء .. تلك  
الدموع .. تلك الشهقات والنظرات .. ذلك الأسى المخيم على الوجوه ..  
و تلك اللقطات من عمليات الإنقاذ .. وأخرى تعلن وصول المساعدات  
للمتضررين..

لقد نسيت مصابي وبكيت لمصابهم..

كان مصابهم أعظم .. واستحقَّ البكاء فعلاً..

واستمرت التغطية الإعلامية لأسبوع أو أكثر

أجريتُ الاتصالات الهاتفية للإطمئنان على أهلي هناك شاكرةً الله  
سلامتهم ..

لكن يا الله ما شعور أولئك الذين فقدوا أحد أفراد عائلتهم؟! .. وأولئك  
الذين فقدوهم جميعاً ولم يتبق لهم منها أحداً..؟!  
كأولئك الرضع الناجين مثلاً..!!

أثر فيّ مشهد فتاة صغيرة بعمر لا يتجاوز الثامنة تحمي أخاها الأصغر  
بجسدها الصغير وهما عالقين تحت أنقاض البناء .. وهي تضحّي  
بجسدها الصغير في سبيل أن تتقدّ أخاها الأصغر .. آهِ عزيزتي كم  
تحملت من أذية؟...!!

ولقطة أخرى كان فيها رجلٌ كبير يبكي على أسرته المتوفاة تحت  
الأنقاض..

وفتاة صغيرة أخرى تقول أخرجوا أهلي من تحت الأنقاض بسرعة و  
هي تدرك أن جميعهم موتى!!

وشابٌ جاء والدموع تغمر عينيه ينبش الحجارة باحثاً عن أبيه الذي  
تخاصم وإياه قبل الحادثة وقد غادره غاضباً لأيام .. آملاً ألا يكون  
الأوان قد فات للاعتذار .. حمداً لله أنه لم يمت وقلبه غضبانٌ عليه ..  
انهال تحت أقدام أبيه يقبلهم آسفاً أنه تركه وحيداً مدةً طويلة .. وذلك  
الرضيع المتصل بحبل أمه السرّي يصله منها الغذاء ليحيا هو وتموت أمه  
ومثله الكثير....!!

ولكن الحزن استوطن فؤادي لعدم وجود أمٍّ له لترعاه ورغم أن  
أغلبية الناس تطوعوا لتكفل اليتامى إلا أنني أعرفُ يقيناً ألا أحد  
باستطاعته أن يعوّض مكانة الأمِّ والأب في حياة الأطفال..

ولقد تعجبتُ لقدرة الله في حفظ مخلوقاته .. وأيقنت أن من له عمر سيعيش .. فقد مرت أيام عديدة والناس تحت الأنقاض ثم خرجوا بكامل عافيتهم .. وعندما أتاهم السؤال ب كيف هذا؟؟ أجابوا أن نوراً كان يأتيهم يطعمهم ويسقيهم .. لقد حفظهم الله ورعتهم الملائكة.. إنه الله جلّ في علاه أنزل البلاء وأنزل اللطف معه...

هذا ما علق في ذاكرتي وأحببت أن أشارككم إياه بالإضافة إلى قصص أخرى تداولتها مواقع التواصل الإجتماعي....

وفي مشهدٍ ما كان فيه أحدهم يضحك على التلفاز لم يكن متعمداً لذلك بل ربما كان يضحك خجلاً .. ولكتني شعرت بالأسى في حين كان الجميع يبكي كان يضحك هو !! فكتبت أسفاً وعزاء بضع الكلمات: ((لا أفهم أني لديهم القدرة على الضحك رغم ما يحيط بهم من أسى و خراب وما أصاب من حولهم من فقدٍ و ألم..

منهم من فقدوا أرواحهم ومنهم من فقدوا أعزائهم و منهم من فقدوا دورهم ومأواهم .. أعزيبهم .. أعزي وطناً يفقد أبنائه الواحد تلو الآخر وأسفاً على الذين فقدوا في قلوبهم الرحمة....))

برغم كل ذلك إلا أنني أدركت لاحقاً أن معظم الضحكات تخبيئ خلفها أحزاناً و تمنعُ غيوماً أن تمطرَ دمعاً لأنّ هذا هو حال البشر... دائماً ما يتصنعون القوّة و يخفون ضعفهم...

ولذلك رأيتُ ألا بأس بمزيدٍ من الضحكات فقد تزرعُ الأمل من جديد في قلوبِ أماتها اليأس..

\*\*

لأرواحهم الرحمة أولئك الذين ناموا آمنين فلم يصبحوا  
ولتعمر السلوى قلوب أولئك الفاقدين..  
وأما نحن فلنا العبرة كما قال تعالى:  
( فاعتبروا يا أولي الأبصار ) ..

علمتني تلك الحادثة .. التي تخطيناها جميعاً بعد أن ذابت أرواحنا  
وجعاً، كان علينا أن نرضى أخيراً بقضاء الله و قدره و أن ندرك بإننا لله  
وإننا إليه في أي لحظة لراجعون.

راما أحمد دبا/سوريا

## {{ عند لقياك }}

دع قلبي القلق يستريح ههنا .. أرفع كفيّ للسماء آناء الليل وأطراف  
النهار وأتضرّع لك خفية .. أعرف أنك هنا بل و أشعر بك معي .. أنت  
تراني بعينك التي لا تنام أما أنا فأراك بعين قلبي المتلهّف إلى لقياك ..  
أنا لست كنبىّ لك دعاك ب أرني أنظر إليك .. ورغم أنني تواقّة إلى  
رؤياك بعينيّ .. إلا أنني اكتفيت بأن يراك قلبي إلى يومٍ تلقاني فيه و  
ألقاك ..

يصعبُ عليّ البوح .. فإنّ الكلمات و لكثرتها تتبعثرُ داخلي هنا و هناك ..  
أتلعثم .. و يخفقُ قلبي بكثرة ..  
ألهث و كأني ركضتُ لآلافِ الأميال تشعرنى تلك اللبكة و ذلك الإرتباك  
كمن يلاقي شخصاً عزيزاً .. ولله المثل الأعلى ..  
ما يرفعُ الأثقالَ عن كاهلي .. و ما يكسرُ قيوداً أطبقتُ بها على فمي ..  
أنك دونهم .

تفهمني و تتفهمني و تعرف مايكته صدري دون بوح ..

أجل .. كيف لا و أنت خالقي ؟!

و أنت عالمُ الغيب و قد أحطت بكلّ شيءٍ عِلماً ..

هنا أستطيعُ أن أظهر لك بكامل ضعفي و أن أقرّ لك بقلّة حيلتي  
مستجديتاً بك أذرف الدّمع من عيني لأغسل به ذنوبي و وسط حيرتي

فِي مَاذَا أَقُولُ وَ مَاذَا لَا أَقُولُ لَا يَسْعَنِي الْقَوْلُ إِلَّا نِدَاءً وَاحِدًا يَتَكَفَّلُ  
بِكُلِّ مَا عَجَزَ لِسَانِي عَنِ الْبُوحِ بِهِ ( يَا رَب ).

رَامَا أَحْمَدُ دَبَا/سُورِيَا

## " في السراءِ و الضراءِ "

كنتُ أَكْثَرُ الشُّكْوَى حتَّى خَسِرْتُ جَلَّ مَا أَمْلِكُ .. فقط حينها أدركت كم كنت جشعة .. لأنني لم أدرك قيمة الأشياء التي امتلكتها إلا بعد فوات الأوان و لأنني لم أفرق بين الشكر باللسان و الشكر بالقلب .. كنت أكرّر دائماً الحمد لله على كلِّ حال قولاً لا فعلاً .. ريثما كان عليّ قولها بقلبي يغمره الإيمان و الرضا .. شكراً بقلبي يقرّ و يشهد بنعم الله عليه..

أليست الصّحة أعظم النعم؟!

حين اشتدّ بي المرض أيقنتُ أنها كذلك..

و الآن و بعد أن تعافيت ، بتُّ أشكرُ الله صباحاً و مساءً..

و لأنني لا أرضى إلا بالكمال .. و لأنّ الكمال لله وحده ابتلاني الله ليذكّرني أن الطّمع يؤدي بالطامعين إلى الهلاك..

ف اضطررتُ آسفةً لأن أترك بيتي و كلّ ما يحتويه من أشياء فراراً من نار الحرب التي لا تمرّ بشيء إلا و تبتلعه..

تركتُ كلّ ذلك و الدموع في عينيّ .. لست أدري هل أبكي لأنني أتركُ عالمي الصغير هنا؟! أم لأنني خائفةً من هول ما يحدث في خارجه ..؟!

كان ذلك درساً لي أكثر من كونه ابتلاء..

رغم أنني مررتُ بحدثٍ يشابهه في طفولتي إلا أنني لم أتعظ ربما لحدائثِ سنيّ آنذاك..



الآن أنا شاكرةً لله لأنتي في كامل صحتي و عافيتي و أنتي و أهلي و كل أحبائي على خير ما يرام .. راجيةً من المولى أن أعود إلى كينوتتي و شاكرةً له كل ما وهبه لي .. ..

تعلمت ألا أبحث عن العيوب في الأشياء و أن أنظر إلى نصف الكأس الممتلئ لا نصفه الفارغ..

حبيبي الله .. أرجو منك العوض الجميل .. و إني من عبادك الشاكرين لك في السراء و الضراء و حين البأس لأنك وحدك كنت معي في أوقاتٍ كتلك..

{ و كذلك يجزي الله الصبرين }..

عسى أن يلاقي صبري استحسانك .. و عسى أن تجيبي بعد أن استجبتُ إليك و أذعنتُ لأمرك و توكلتُ عليك و رضيتُ بـ بالقدر خيرهُ و شرهُ..

و أنت القائلُ في كتابك الكريم:

{ و على الله فليتوكل المتوكلون }

و قد آمنتُ بقولك:

{ قل لئن يصيبنا إلا ما كتبَ الله لنا هو مولنا ' وعلى الله فليتوكل }

{المؤمنون }

و لقد جعلتَ التوكلَ من صفاتِ عبادك المؤمنين و إني لأرجو أن أكونَ منهم و أن تنظرَ لي بعين الرضا و أن توفّقني لما تحبُّ و ترضى.

راما أحمد دبا/سوريا

(( أقدر نفسي ))

حصيدة المصاعب راية فخر..

الآن أصبحت أعرف ذاتي جيداً ، ولي طريقة للتسلل نحو النجاح  
والإيجابية ، أنا جميلة للحد الذي جعلني مغرمة بذاتي ، وكلام الآخرين  
أصبحت لا أستمع له ، أنا أعلم جيداً من أنا ، أضع أحمر الشفاه وأطلي  
أظافري وأتعطر بما يليق بي وأفوح بحياتكم كالنسمة ومكسبكم أني  
معكم ،

حبي لذاتي نقطة تعلو كل السطور.

ظلال حسن فتحي / العراق

(( السعادة اهل لي ))

أن أصنع من الخريف ربيع عمري..  
وأن أصنع من أصوات خلف النوافذ مقاعد للجمال..  
أن أصنع فن الجمال في كلامي .. في افعالي .. في أهدافي..  
أن أصنع من قلقي وخوفي وتوقعاتي نجاحاً صغيراً وبعدها يكبر .. أن  
أصنع فرحاً لروحي يليق بها .. حينما تتعالى طبول الطموح لا يوجد  
لصوت الأنين أثر  
لم أجد شيء يؤلم أكثر من طريق النجاح فهو طريق مليء بالعثرات  
ولكن نهايته فرح وسرور .. ونهايته بداية لطريق سلس وفيه آفاق  
ممتعة وفيها اسمي يرتفع..  
أنا الآن حتماً أوفر وقتي لنجاحاتي وتحقيق طموحاتي  
أنا مكسب لذاتي أنا فخورة جداً بأنني منشغلة بنفسي وتطويرها ولكن  
لن أتوقف .. طراً على مخيلتي أن أكون في السماء طيراً .. لن أقف  
بطريق نجاحي نحو القمة إنما سأحلق طيراً في السماء مما أود  
وصاله.

ظلال حسن فتحي / العراق

## ماهو الأمل

الأمل هو شعور بالتفاؤل والثقة بأن الأمور ستسير بشكل أفضل في المستقبل، الأمل هو الشعور الذي يجعلنا نرى الحياة بمنظور إيجابي ونتوقع الخير.

الأمل هو الحل الذي يجعلنا نستمر في الحياة.

الأمل هو الشمعة التي تضيء الظلام.. هو الحلم الذي يدفعنا للتحرك قدماً.

هو الشعور الذي يجعلنا نتخطى الصعاب، النجم الذي يضيء لنا الطريق والقوة التي تدفعنا لتحقيق الأهداف... هو الأمان الذي يجعلنا نشعر بالراحة هو الطاقة التي تجعلنا نستمر في المحاولة والكفاح...

الأمل هو الشعور الذي يجعلنا نستمر في الحياة هو الدافع الذي يجعلنا نتحمل الصعاب؛ الأمل هو العصا التي تتكىء عليها عندما نشعر بالضيق هو الشعور الذي يجعلنا نرفع رؤوسنا عالياً...

الأمل هو الشعور الذي يجعلنا نتوقع الأفضل هو الذي يجعلنا نعتقد بأن الحياة أفضل مما تتصور، هو الذي يجعلنا ننظر إلى المستقبل بتفاؤل... الأمل هو شعور رائع يحررنا للأمام ويجعلنا نبذل كل جهدنا لتحقيق أهدافنا.

الأمل هو أساس الحياة والدافع الذي يجعلنا نستمر في العطاء

هو النور الذي يضيء طريقنا حتى في أصعب الأوقات

والدافع الذي يجعلنا نتخطى الصعاب ونحقق أحلامنا، الأمل هو الشعور الذي يجعلنا نتغافل بالمستقبل وثق بأن الأفضل قادم، هو القوة التي تساعدنا على تحقيق الإنجازات الكبيرة والصغيرة.

الأمل هو النعمة التي تمنحنا القوة لمواجهة التحديات والصعاب، هو الدافع الذي يجعلنا نبدأ من جديد حتى في أصعب اللحظات، هو الشعور الذي يجعلنا نعيش الحياة بإيجابية وتفاؤل هو النسيم الذي يعيد الحياة إلى الأشياء الجافة والميت الأمل هو اللحظة التي تجعلنا نرى الأشياء بوضوح ونشعر بالتفاؤل والثقة.

الأمل هو الشعور الذي يجعلنا نستمر في الحياة ونواجه التحديات بثقة وإيجابية، الأمل هو مفتاح الحياة، فلا تترك اليأس يسيطر عليك حتى في الظلام الدامس، يمكننا أن نجد شعاع الأمل

الأمل هو الوقود الذي يدفعنا للتقدم في الحياة كلما كانت الأمور صعبة، كلما كان الأمل أقوى

الأمل هو الذي يجعلنا نواصل الحياة ونحقق النجاحات الأمل هو الذي يجعلنا نرى الأشياء الجميلة في الحياة، حتى في الأوقات الصعبة.

الأمل هو الذي يمنحنا القوة للمضي قدماً، حتى عندما يكون كل شيء يبدو مستحيلًا.

الأمل هو الذي يحفزنا للعمل على تحقيق أحلامنا وأهدافنا، هو الذي يمنحنا الثقة في أن الأيام الأفضل قادمة،

الأمل هو الذي يمنحنا القوة لمواجهة الصعاب والتغلب عليها....  
ركاب شيماء /الجزائر

## عدالة الله

يشعر الإنسان بأنه سينال حلمه بعد هذا السعي ويصدم بأنه نفر منه ..  
وبسأل نفسه لماذا ؟ لأن سلطة شخص ما أعلى منه وجعل أحلامه  
في مهب الريح .. يعود مخذولاً محطماً يرى جميع من في سنه وربما  
أقل عمراً منه ينالون حلمه وهنا تحدث اضطرابات في النفس وفقدان  
الشغف .. يود الإنسان أن يخرج من ذاته ومن الدنيا لكن من المؤسف  
أن الدنيا لا يوجد فيها باب خروج !! وتصبح أجسادنا دون أرواح يحكم  
عليها الإستمرار ونجاهد بكل قدراتنا على الإستمرار..

هذه المشاعر سببها الظلم وأن دعاء المظلوم مستجاب..

لماذا؟

لأن شعور الشخص أنه تحت حكم البشر..

تكون قدرة الله على كل البشر أقوى من الجميع فإن كنت مظلوماً  
فأنت نلت حظاً وفيراً فدونك يستمع له الله فألح معه بما تريد

وأنا دوماً ما يجعلني أشعر بأن من ظلمني يستمر بالهناء وأنا في قمة  
الشقاء

قول الله تعالى:

(( ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم  
تشخص فيه الأبصار \* مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم  
وأفئدتهم هواء ))

وهكذا أعود مطمئنة أحمل إيجابية من الله أنني سأنال أضعاف حلمي  
أن كنت أريد زهرة سأحصل على البستان وإن كنت أستطيع أن أسقيها  
سيجعلني الله أستطيع أن أسقي البستان من مجرى النهر وأسقي  
حلمي بكرم الله الوفير.

ظلال حسن/العراق



(( جزوع ))

حينما أود أن أجعل أحدهم يقتنع أن ما فيه هين وسيتعداه أمر سلس بالنسبة لي لأنني أتكلم فقط..

أما حينما أود أن أقولها لذاتي فهنا تبدأ روجي بالتباطؤ كي تسهل الأمر لأنني أنا من يعيش الألم ويجب أن أتعداه وليس بالضرورة أتعداه إنما يجب ألا أظهره، إذاً فكرة الصبر أساساً هي صعبة ، فكرة أن أمسك عيني عن هطول دموعها ونيران فؤادي مشتعلة أن أبتسم وأنا لا أود غير أن أجهش بالبكاء أن أقاوم القدر الذي جاء تياره عكس اتجاه موجتي وأن أكون مظلوماً وأنا لا أنطق وأن أمارس الحياة ببحرها وأنا لا أمتلك أي قشة للنجاة أمر مريب للغاية أن أقاوم وجع المرض بالمسكنات .. أنا أعلم جيداً أنني بعد هذه المدة سأكون تحت الألم الذي لا ينتهي ولكن هنالك اطمئنان يدخل إلى روجي يبدأ بتسكينها وتصيرها بعوض مؤكد وهذا ما قاله الله بكتابه الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم

(( وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ))

صدق الله العظيم

وقال الحديث الشريف : ( ما أعطي أحد عطاء خير وأوسع من الصبر )  
إذاً رغم صعوبة الصبر إلا أن أجره عند الله كبير..

ونيران فؤادي سيمطر عليها الله بكرمه لأنه أقرب إلي من جبل الوريد  
وأحن من والدي لذلك هان ما انا فيه إنها دنيا فانية والله سيعوضني بها  
وفي الآخرة إن الإيمان بالله والثقة فيه لاتخيب أبداً ونؤجر عليها..  
من أنا لكي لا أصبر وماهي أعز البلاء لكي لا أتحمل أليس الله يعلم  
انتي لا أتحمل ؟ .. لكن هذا أجر وكرم من الله واختباري إن فقدت  
شخصا وإن كانت وظيفة وإن كانت سنين تهدر وإن كانت أموال وإن  
كانت أحلام .. لاشيء يسرق منك قدرك كما هو لكن اصبر إن في ذلك  
حكمة وثق بالله..

« فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم »

هذا مقاله الأنبياء

إن مقاله من تقتدي بهم الأمم يخفف عني حزني

نحن

همنا تل ونعيمنا جبل

مصائبنا نهر وأفراحنا بحار

حزنا توعية نؤجر عليه ومن ثم نكتشف خيره..

لا يجب ان نجاهد على أن نحصل على الفردوس في الدنيا الفانية، بعد  
هذه القناعة ستدرك أن الصبر ليس بهذه الصعوبة أتعلمون أن الصبر  
كبير على أرواحنا؟!

لكن لتذكر صبر الأنبياء عليهم السلام..

صبر آدم على مفارقة الوطن الأول من الجنة، وصبر نوح على فقد الولد، وصبر إبراهيم على مقام ذبح الابن، وصبر يعقوب على فراق يوسف، وصبر موسى على أذى الطاغية، وصبر داود على مرارة الندم، وصبر سليمان على فتنة الدنيا، وصبر عيسى على ألم الفقر، وأما رسولنا- صلى الله عليه وسلم- فصبر عليها كلها، وعاشها كلها، وذاقها كلها، ففاز بالمقامات كلها، صبر على فراق الوطن، ومراتع الفتوة، وملاعب الصبا، وربوع الشباب، فترك الأهل والعشيرة، والدار والمال، وصبر على فقد الولد، فسالت أرواح أبنائه بين يديه، وقعقت أنفسهم أمام ناظره.

هل يا ترى الصبر أنواع؟:

أجل

أنواع الصبر:

أنواع الصبر ثلاثة كما قال أهل العلم وهي : صبر على طاعة الله، وصبر عن معصية الله، وصبر على أقدار الله

ماذا قيل في الصبر؟

قال عبد الله بن الأحوص:

صبرا جميلا على مانابي من حدث \* والصبر ينفع أحيانا إذا صبروا  
الصبر أفضل شيء تستعين به \* على الزمان إذا ما مسك الضرر

قال ابن الصلت:

يقولون لي: اصبر وإني لصابر \* على نائبات الدهر وهي فواجع  
سأصبر حتى يقضي الله ما قضى \* وإن أنا لم أصبر فما أنا صانع؟..  
قال الإمام علي رضي الله عنه:

فإن تسألني كيف أنت فأنتي \* صبور على رب الزمان صهيب..  
الصبر أن أسير وأنا متوقف،

الصبر لغة: الحبس والكف، قال تعالى: ((واصبر نفسك مع الذين  
يدعون ربهم بالغداة والعشي...)) ، أي احبس نفسك معهم.  
واصطلاحاً: حبس النفس على فعل شيء أو تركه ابتغاء وجه الله قال  
تعالى: ((والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم)).

وكل هذا الألم يهون حينما يقول الله وبشر الصابرين  
هنا تسكن جميع الألم بتهيئته شفاء تام.

ظلال حسن فتحي/العراق

((ولسوف يعطيك ربك فترضى ))

كم رأيتُ من ثريٍّ فقيرٍ ، لديه ما يكفي و يزيد من المال لكنه لا يملك ما يكفي من القناعة ليكون سعيداً ، و كم من شخصٍ فقير ليس لديه ما يكفي من النقود ولكنه راضٍ بفضل الله مسروراً بنعمه يسجد لله شاكراً فضله صبح مساء..

صديقي هل تعرف أن الشكر يزيد النعم و يحفظها ؟..  
لقوله تعالى:

" لئن شكرتم لأزيدنكم "

والشكر هو اعتراف القلب بنعم الله..

أذكر دعوة جدتي التي تقولها كلما قامت من مجلسها وكلما عادت إليه وهي تردد:

" اللهم أدم علينا نعمك و احفظها من الزوال "

وقد كنتُ ذات سنواتٍ خمسٍ ولما سألتها ببراءة عن أي نعمٍ تتحدثين ؟  
أجابتي بابتسامة:

نعم الله لاتعدّ ولا تحصى و الإسلام أعظمها و العافية إحداها .. وكانت تقول أن البطر يزيل النعم .. ولما سألتها ما البطر ؟

قالت : التكبر على النعمة و ورد ذلك في القرآن بقوله تعالى :

" لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد "

و يقصد بالكفر هنا كفران النعم و عقاب ذلك هو زوالها..  
مذ ذلك اليوم حفظت عن جدتي شكر النعمة والحفاظ عليها صغيرها و  
كبيرها و القناعة بما أملك والزهد في ما لا أملكه..  
ف لله الحمد دائماً على كل نعمه في كل حين وعلى كل حال راضياً  
" بها القلب غنياً بما قسمه لنا الله "

عزيزي القارئ:

كن قانعاً بقدرك راضياً بعطايا الله لك شاكراً لما وهبك إياه الله وردد  
قول الله تعالى من سورة الضحى :

ما ودّعك ربك وما قلى \* و للآخرة خير لك من الأولى \* " ولسوف  
يعطيك ربك فترضى "

فما أكرم الله و ما أعظمه..!

\*\*

راما أحمد دبا / سوريا

(( سيستجيب ))

أشعر بالأمل يلامس روجي بأطراف أنامله  
أسمع صوته الهادئ يهمس لي بتفاؤل : " سيستجيب "  
فأطمئن ، وتتلاشى لحظات يآسي  
يعانقني الأمان ف يزول الخوف عني  
و أبتسم شاكرةً الله لأنني في رعايته  
أهرولُ إلى محرابي  
فأخبر الله عن مافي قلبي  
ل ليالٍ سيطر اليأس فيها على كياني  
لم أجد مكاناً آمناً ألوذ إليه  
سواك يا الله..  
ل طالما كنت أمانى و إلى الآن..  
ودائماً حين كان يعتريني الشعور بالوحدة ، كنت أتذكر قولك الكريم:  
" وهو معكم أين ما كنتم "  
فأستشعر وجودك معي و تتجلي وحدتي ، فأكتفي بك لي صاحباً و  
أنيساً..

وَأذْكَرُ قَوْلَ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ:

" لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا "

فَ يُنْزِلُ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيَّ وَيُنْجِلِي الْحُزْنَ عَن قَلْبِي وَأَتَبَسُّمُ..

\*\*

راما أحمد دبا / سوريا



(( ما عند الله خير وأبقى ))

يا الله

وحدك كنت شاهداً على تلك الليالي التي لم أنمها لشدة الأرق..  
و تلك التي نمت فيها واليأس يأكل قلبي و أنا أتمنى لو أنها تكون  
نومتي الأخيرة..

شكراً لأنك كنت معي حينها ، و ربطت على فؤادي..

لولاك يا الله لكنت هلكت ، لما كنت هنا الآن..

شكراً لأنك تتغذني دائماً في كل مرة أكون فيها على مشارف الهلاك..  
شكراً لأنك تحاوطني برحمتك و تمدّ إلي يد الهداية و تنظر إلي بعين  
لطفك..

ولأنني و مهما قست عليّ الحياة أستطيع أن أركن إليك

شكراً لأنك تترك لي بابك مفتوحاً و أن بإمكانني أن آتيك في أي وقتٍ  
أشاء ، لطالما كنت كريماً معي يا الله ، و كرمك يخجلني و يدفعني  
لأفكر بمدى تقصيري في حق نفسي..

يدفعني كل ذلك لأن أسأل نفسي:

أليس الله أحقّ بأن نطلب رضاه و نعمل بما يرضيه من أن نسعى طلباً  
لرضا البشر !!

الله هو الخالق و ما دونه خلقٌ مثلنا، و الله يقبلنا كما نحن كيفما كنا و  
كما خلقنا ، بينما رضا الناس غايةٌ لا تدرك..

إنك إذا ما قصدت الله فإن باب الله لا يغلق بينما الناس قد تصدك و  
تغلق الباب في وجهك..

فالحمد لله أن لنا رباً إذا غلقت الأبواب لا يغلق بابه..  
وقد قال تعالى في كتابه العزيز:

" لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنتٍ تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها نزلاً  
من عند الله وما عند الله خير للأبرار "

" وما أوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خيرٌ و  
أبقى أفلا تعقلون "

" وما أوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وما عند الله خير و أبقى "

" للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون "

لقد أخبرنا بها الله و أكد عليها بتكرارها بثلاث آياتٍ بصيغ مختلفة بأن  
ما عند الله خيرٌ مما تتخيل و أفضل مما تتمنى و أجمل مما نشتهي وهو  
خيرٌ مما عند الناس..

في الآية الأولى وعد الله بذلك عباده المتقين في قوله :

" الذين اتقوا ربهم و "الأبرار" وعدهم بالخلود في جناتٍ لهم فيها  
مما لذّ وطاب .."

وفي الآية الثانية يخبرنا الله أن ما عند الله خيرٌ من الدنيا و متاعها و  
يذكرنا الله أن ما في الدنيا زائلٌ و ما عند الله خيرٌ و أبقى و في قوله ألا  
تعقلون أي ألا تتفكرون فالله ميزنا بالعقل عن سائر مخلوقاته لذلك  
فنحن مخيرون في كثير من الأشياء والله خيرنا بين متاع الدنيا الزائل و  
نعيم الآخرة الباقي..

أما بالنسبة للآية الثالثة فتأكيداً للآيتين السابقتين و هنا وعد الله عباده  
الذين آمنوا و الذين هم على ربهم يتوكلون بخير مما آوتوا من متاع  
الدنيا و زينتها..

صديقي أدعوك لتعود إلى الله وتبسط إليه كفيك فما خاب به الرجاء ،  
لعل ما تظنه مستحيلاً يتحقق بدعوة صادقة في ساعة استجابة..

و لتعلم أن ما ألهمك الله الدعاء إلا ليستجيب لك و ما تعلق فؤادك  
بشيء و دعوت به الله و ألححت عليه بالدعاء إلا أعطاه الله لك في  
الوقت المناسب قد يؤخره لك أو يعوضك بخير منه..

\*\*

راما أحمد دبا / سوريا

(( عوض الله أعظم ))

عزيزي الله..

شكراً لأنك أرسلت إلي لاحقاً أشخاصاً ليكونوا لي كل ذلك..

لقد أدّى كلّ منهم دوره على أتمّ وجه..

لقد حزنت لفراق بعضهم وحزنت أيضاً لأسباب فراق آخرين ، ولكنني أيقنت لاحقاً أنه وجب عليهم الرحيل فلقد انتهت مهمّتهم في حياتي..

بت أعرف أن الحياة لا تتوقف برحيل أحدهم هي دائماً تكمل مسيرها برغم كل الظروف ، و أن البشر كالمراحل في حياتنا ، ف علينا أن نودّع مرحلة من حياتنا لنستقبل مرحلة أخرى جديدة ، تكمل الحياة دورتها الطبيعية و تتعلم من خلالها دروساً جديدة ، لربما تكون قاسية لكنها تزيد من صلابتنا ، فالحياة لا تحب الضعفاء لذلك علينا أن نكون مؤمنين بالإيمان يزيد من قوة المرء .. فكما قال الرسول الكريم :

(( المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف ))

ذكّرني هذا النصّ الذي كتبه للتو بشخص عرفته ، كان دائماً يخبرني أن لي شخصيةً ضعيفةً ، لم أكن أعرف ذلك فأحدهم لم يخبرني بهذا العيب من قبل لقد حاولت جهدي لاحقاً أن أصبح أقوى ، حاولت بشتى الطرق و بذلت في سبيل ذلك قلبي ، كان عليّ أن أمرّ بالكثير من التجارب التي جعلت مني شخصاً آخر أكثر حكمة و أكثر قوة ، مضت سنوات احتجت فيها لطائل من الصبر و لكنني نجحت بفضل الله وبإمكاني أخيراً أن أقول بأنني أقوى مما كنت عليه سابقاً .. لقد أرسل

الله لي ذلك الشخص ليظهر لي عيباً كان مستتراً غفلت عنه ثم اختفى  
الشخص بعد أن أتم مهمته التي جاء لأجلها .. كنت أرفض فكرة رحيله  
فلقد كان عزيزاً على قلبي و كنت أدعو الله أن يلهمني الصبر على فراقه  
و تعلمت بفضلته لاحقاً أن أسمح للآخرين بالرحيل إن أرادوا ذلك فهم  
ليسوا طيوراً لأحتفظ بهم في قفصي وهم ليسوا ملكي وحدي و  
تعلمت أن أفتح لهم الباب على مصراعيه دون أن ألوح لهم أو أنتظر  
عودتهم أو أبكي لفراقهم .. و إن أرادوا البقاء أو العودة فلا ضرر من  
ذلك..

ولاحقاً وبعد مدة ليست بقصيرة اكتشفت أن عوض الله أعظم  
وأن العوض استحقّ الصبر و ما بعد الصبر إلا الجبر..

\*\*

راما أحمد دبا / سوريا

(( رسل الله ))

صديقي :

كنت أشير لك بأن الله لن يدعك لتخطاتك ، ولن يتركك وحيداً ، سيرسل  
الله لك رزقك على هيئة بشر و ما أحلى تلك الأرزاق التي تكون على  
هيئة أشخاص ، صاحبهم ، صادقهم ، أحبهم ، لكن إياك والتعلق ، فالله  
لا يحب أن تتعلق قلوبنا بسواه..

و ثم ؛ لا تحزن على المفقود ، فلعلّ العوض يأتي أجمل و أعظم ممّ  
فقدت أو تمنيت ، ارضى باختيارات الله لك ليرضى الله عنك ويرضيك  
وكن على يقين أن الخير فيما اختاره الله..

\*\*

راما أحمد دبا / سوريا

(( مصابيح الهدى ))

في مرحلةٍ ما من حياتي عدتُ خاويةً من كلِّ شيءٍ..  
لا أصدقاء حولي و لا أهل معي ولا قريب يقربني ولا غريب يلقي علي  
بالسلام ولا جار يجيرني..

في بلادٍ ليست بلادي يعتريني الشعور بالغربة والحنين إلى الوطن ، و  
حاجتي لأنيسٍ يربت على كتفي ، ويهدأ روعي و يطمئن خوفي..  
كنت تائهةً بشعوري ، أحتاج لمن يمدّ لي يده و يتشلني ممّا أنا فيه و  
يخرجني من المتاهة التي أنا فيها..

كنت أغمض عينيّ و أهرب من الواقع باللجوء إلى النوم ، أطفئ الأنوار  
و أنام ، وفي كلِّ مرة أنام فيها كنت أتمنى لو يأتي أحدهم حاملاً بين  
يديه مصباحاً و يوقظني من غفوتي..

كنت دائماً أردّد هذه الآيات لأواسي بها نفسي و يالها من مواساة تلك  
التي تأتي من الله لتجبر قلوبنا :

{بسم الله الرحمن الرحيم}

" ألم يجدك يتيماً فأوى \* و وجدك ضالاً فهدى \* و وجدك عائلاً  
فأغنى .."

نعم فالله آواني و هداني و بحبه عن العالمين أغناني..

\*\*

راما أحمد دبا / سوريا

## ثقتي بربي تكفيني

تشرق شمس الصباح على هذه الدنيا فتملوها نورا وتفاؤلا، إنه صباح جديد، يوم جديد، يحمل في طياته نجاحا، فرجا، تقدما في سكة الحياة، علينا أن نعلم أن هذه النعمة تستحق الشكر، أن تصبح وقد أصبح غيرك في قبره، ولك نعمة البصر التي لو قدم لك ملء الأرض لن تغني عنك إن فقدتها، فماذا عن باقي النعم،

إن الله الرحيم الذي حباك بكل ما تملك " وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة "، أوليس بقادر على أن يأتي بحلمك، يأتيك بالفرج وقد اصطفاك بعد الابتلاء بفضل الصبر، الصبر الذي يجزي الله عنه يغير حساب، فقد قال سبحانه في الحديث القدسي "أنا عند ظن عبدي بي"، فراقب نياتك، واعلم أنه إذا صلحت نيتك استقامت جوارحك، وتتقربك إلى الله ستفاجأ بعطائه، فقط اعبده حتى يرضى، وسيأتيك ما لم تتخيله ربما يوما في حياتك

هذه الحياة التي جعلها الله دار فناء، أنمضي وقتنا فيها متحسرين على ما فات؟ ونحن نعلم أن الله أحكم الحاكمين، فإن كان في العطاء خير، فإنه ربما يكون المنع أكثر نفعاً، والصبر عليه أعظم أجراً، فقط... ثق بالله، وكن مع الله تر الله معك

نجاة رحيش-المدية /الجزائر



## - الفتاة المُكافحة -

يُحكى أن فتاة تعيش في قرية صغيرة، يُحكى أنها حاربت كل عادات قريتها، و أستطاعت بكفاحها أن تكمل تعليمها، لتصبح هي أول فتاة متعلمة في قريتها، كانت تجمع نساء قريتها و تلقي عليهن من علمها، و لكن لم يكن سقف أحلامها فقط أن تكمل تعليمها بل أرادت أيضاً أن تعمل.

إشتعلت القرية بخبر عملها، إلتقى عمدة القرية بوالدها قائلاً له: كيف؟ كيف لإمرأة من قريتنا أن تعمل؟! هذا شيء مستحيل إن مكان عملها في المنزل فقط! في تلك اللحظات كانت تسمع حديث العمدة، و تبكي على ما يقوله، و في اللحظة التي أتت إليها فكرة التخلي عن حلمها، أتت نساء القرية إلى العمدة قائلات: حتى نحن نريد أن نتعلم، و نعمل أليس ذلك من حقنا؟! لم يتحمل الأمر العمدة فسقط على الأرض مغشياً عليه، و لولا تلك الفتاة المكافحة لكان في عداد الموتى، تحسن حال العمدة و قال لمساعدته أخبر جميع من في القرية أن يجتمعوا في الساحة، إجتمع الجميع في الساحة منتظرين ما سيقوله عمدتهم.

وصل العمدة، و صعد إلى المنبر و قال: مرحباً يا أهل القرية لقد جمعتكم اليوم لأجل ما يتعلق برغبة نساء قريتنا في التعليم، و إنني اليوم أوافق على تعليمهن، فقد ظهر لي نفع تعليمهن في تلك الفتاة (أشار إلى الفتاة المُكافحة) الشكر لها لقد أنقذتني بعلمها، فلا ضير في علم ينفع نساءنا.

لا تستسلمي مهما كان ... كافحي حتي النهاية، و سيأتي ذلك  
الحلم في مشكاة الفجر

شيماء الهادي أحمد/السودان

" لنا الله "

الليلة الماضية تمنيت فيها الإلتحار بمعنى الكلمة و الزوال من كل هذا العالم حرفياً، تمنيت البعد عن كل هذا الخذلان و خيبات الأمل و الألم الذي عشته و لازلت أعيشه إلى حد الساعة. ها هي بضعة أسطر في كتاب مجهول، تشعل تلك الشموع تقول إني قد صحت في الوقت المناسب ، نعم لازلت حية ها هي كلماتي هنا ، موتي لا يعني أن أحلامي قد تحطمت هناك من سيكمل ذلك الطريق إلى أن يحقق حلمي سيمشي للأمام دون أي كلام،

تعاتبني الأيام بصور من الماضي كطيف ذكريات، تُروى ثم تمضي كأنها حكايات، وبينما هي تروى تتغير الألوان و تذكر أحداثاً دون عنوان بدايتها كان يا مكان ، يتغير الزمان و تشتعل فيها النيران سعادةً و أحزاناً ، ثم ها قد مر طيف الوعي و النسيان.. مع مرور الوقت أيقنت أن تلك الجروح ستُشفى بإذن الله ، سيتغير الحال و يصبح أفضل مما كان ، يقين من الله فحسب سيتغير سواءً الماضي أو الحاضر .. و نسعى ليكون المستقبل أفضل، يقين من الله حتماً سننجو دون محال.

روح الله أقوى من صراع هذا العالم كله فلو كانت عكس ذلك لما أخبرنا الله ألا نقنط من روحه! ، الله شفاء لكل الأرواح و الأهوال، الله طريق آخر لمن يريد أن يمضي في سبيل الطمأنينة و النجاة، الله أول و آخر السبل التي نلجأ إليها كي نستمد القوة لمواجهة كل الصعاب، الله هو كل شيء في هذه الحياة وحتى الممات.

رياح هديل / الجزائر

## صبر نوح عليه السلام عليه

بعث الله -تعالى- نوحًا -عليه السلام- إلى قومه بعد أن ظهرت فيهم الضلالات، والجحود بالله، فكان أول رسول يرسله الله إلى الناس في الأرض، وقد جاء عن ابن جبير، وغيره أن قوم نوح كان اسمهم بنو راسب. [١] وقد كانت بداية عهد قوم نوح بالجحود بالله حينما عبدوا أصنامًا كان قد بناها من قبلهم من الأجيال لرجال صالحين منهم؛ تخليدًا لذكراهم بعد مماتهم، وقد بقيت تلك النصب فترة من الزمن لا تُعبد، حتى إذا هلك ذلك الجيل، وذهب العلم، اتخذ الناس تلك التماثيل أصنامًا يعبدونها من دون الله -تعالى-، قال -عز وجلّ دعا سيدنا نوح عليه السلام قومه لعبادة الله أكثر من الف سنة، كانت دعوته مستمرة آناء الليل وأطراف النهار، كما كانت سرًا وجهراً، وكان يذكرهم بعذاب الله تعالى في بعض الأوقات، كما كان يذكرهم بجنّته أوقاتًا أخرى، لكنهم كفروا ولم يؤمنوا به واعتبروه هو ومن آمن معه أنهم على ضلالة، كما سخروا منه واعتبروه هو ومن آمن معه من رذائل القوم. فهم لم يؤمنوا أبدًا ب نوح عليه السلام الإنسان بأنه نبيًا ورسولاً. استمر سيدنا نوح عليه السلام بدعوته لقومه قرابة الألف سنة إلا خمسين سنة. وتوالت عليه أجيالاً من بني قومه وهو لم ييأس أبدًا من الدعوة إلى الله تعالى ولكن كل جيل كان أشد كفرًا وإصرارًا على المعصية من الجيل الذي قبله. كما أن الآباء قبل موتهم كانوا يوصون أبنائهم على الكفر بسيدنا نوح عليه السلام، ولما طال الزمن وآمن الكفار بعقاب الله. أوحى الله إلى سيدنا نوح أنه لن يؤمن لك إلا الذين آمنوا من قبل. وفي ذلك مواساة له كي لا يحزن على العقاب الذي سيقع عليهم،

ثم أمر الله تعالى نوح عليه السلام ببناء السفينة ، وكان قومه كلما مروا به يستهزؤون به وهو يصنع السفينة . وجاءت اللحظة الحاسمة حيث أمر الله نوحاً عليه السلام بأن يركب تلك السفينة هو ومن آمن معه وأن يأخذ من كل الحيوانات زوجين..

سخر منه قومه هو والذين آمنوا معه حتى ابنه قال بأنه سيذهب إلى جبل يؤويه من الطوفان. غرق جميع الكافرون بما فيهم ابنه وقد أنذره سيدنا نوح من العقاب وهو لم يؤمن أبداً . رست السفينة عند جبل يسمى جبل الجودي. حيث عاش سيدنا نوح والمؤمنين من قومه وتزوجوا وتكاثروا وانتشروا في جميع أنحاء الأرض. وفي النهاية يبقى دائماً الصبر مفتاحاً للفرج..

خذوها عبرةً من سيدنا نوح عليه السلام وصبره على قومه وبقي يدعوهم ولم ييأس أبداً

حياة / الجزائر بسكرة

## العنوان :أنشد خالقي

يا رب ال كن فيكون ،يارب المعجزات ،أرجوك و أناديك بكل ضعف ولا حول ولا قوة لي إلا بك ،أن تدخل الفرحة على قلب والدي و تسعدهم لحظة نجاحي ،يا أرحم الراحمين إني تعبت و قد لاع كبدي من مرارة الحياة و خيبات الأمل و غدر الأقارب ،حقق لي مرادي و شافي لي فؤادي ،إني على يقين بأنك جانبي وأنك ستستجيب لدعواتي "كانت هذه الكلمات تهدأ كياني حينما أقولها ،أنشد خالقي كل ليلة و الدمع لا يفارق خدي ووسادتي ،كان أملي بريي كبير و يقيني به أقوى والحمد لله فوالله سيستجيب ولو بعد حين ،لن نعرف أبدا معنى السعادة دون أن نمر بأوقات صعبة أو أن نتعثر في طريقنا نحو النجاح ،تعثرت مرات عديدة و كنت في كل مرة أضعف فيها أتوكل على الله وحده فحتمًا قضيتي لم تكن باستطاعتب أنا وحدي أو بمستطاع أحدٍ آخر معي ،حيث أني وصلت لمرحلة شعرت فيها أن لا أحد سيفهمني سوا خالقي سبحانه و تعالى ،يكفيني قولاً أن أحدهم معي حتى تمر ،او أنها ستمر ،فالأمر حقا سيمر ،لكن لا أحد سيعلم حجم المعاناة التي أتذوقها ليمر هذا ،انا حينما إشتد بي الأمر صرخت عالياً و ناجدت ياااا الله إني تعبت....أدركت أموراً عديدة بعد ما إشتدت حولي حبال الحياة ثم إرتخت ...أدركت قيمة اللحظة ...أدركت قيمة الهدوء ...أن تكون متفائلاً و متوكلاً على الله وحده....إن التفكير الزائد لن يدفع بك إلى الصفوف الأولى بل سيدفئك مكانك...أدركت قيمة نفسي جيداً ....إني أستحق ...وأن ليس كل من أحبه سيحبني ....وأن الحياة تجارب ..حتى أني أحبيت تلك اللحظات و التجارب الوخيمة التي صنعت مني امرأة

فولاذية... ولا أنسى أبداً أن الله كان معي... أدركت أن سندي الوحيد هو  
أبي بعد الله سبحانه و تعالى... و أدركت أشياء عديدة غيرت أسلوب  
تفكيري و أضافت إلى شخصيتي و إتزاني الخاص شيئاً إيجابياً جعلني  
أتخطى الآن مواقف كنت أظنها بالأمس مشكلتي الأبدية... صرت واعية  
بعدها كانت تهزمني كلمة تافهة سابقاً ، نعم لقد تغيرت فأنا لم أعد تلك  
الفتاة الصغيرة الضعيفة مكسورة الجناحين... وأدركت قيمة الأشياء  
حقاً.

أميمة بومناخ من ولاية قسنطينة

(( سمفونية نغمة الشغف ))

أنظر للعنفا أأءها بائسة تعرف نغمة بطعم الفشل  
ألتفت ليميني ثم يساري لأء نفسي وءيدةً بلا أي بشر يسانءني  
ألقني عيني على الشمعة التي احتفظت بها منذ صغري  
لأءها تثير بلمعة طفيفة تخفي ورائها الكثير من الذكريات و التضحيات  
التي صنعتها بالتحدي  
أخاف عليها من السكت والخفت  
أمشي بها في طريق مظلم و أتفاجئ من هول العقبات المخيفة  
طريق ضيق فيه ألف باب  
كل باب أبحث له عن مفتاح لأفتح الباب..  
لم يفتح الباب !!  
أصوب نظري للسماء و أرفع دعوتي للإله  
يا ربي أنا أمتك الضعيفة لا تتركني لسكاكين الأفاعي و الذئاب  
تفتح الأبواب و أعلن إنتصاري بقوة الصمود و عدل المولى الرحمن  
أبكي أناجي و أفضفض  
لأتفاجئ بلملمت شتاتي و إنشراح قلبي المنغلق  
إستطعت عبور ملايين الأبواب بسلام و قد حصلت على حبال النجاة  
أرفرف في السماء كفراشة مضيئة في واقع مؤلم ينغث بغبار الظلام



لأتنفس بطمئنان  
أفرض ذاتي كياني و أرفع راية السلام  
ممسكة ديني الإسلام  
أنثى براقه تمحو غطرسة قلوب البشر و تلمع كمجرة في قاع محيط  
من ذهب.

سمفونية  
نغمة الشغف

بقلم الكاتبة أمانى الجزائرية

## (( دعوة الفجر ))

أغمضتُ عيَناي، ورفعت يداي هاتين إلى السماء، وكلّيتُ رجاء؛ أن  
يتحقّق ما أتمناه، أن تستجاب دعواتي، أن يبدل ربّي قدري الى أجمله،  
أن ينير دربي المظلم، أن يغيّر حزني ذاك لإبتسامة لا تفارق روحي،  
أن يجبرني ربي بعوض يثلج صدري، ويفرح قلبي، ويذهب همي..  
شعور لا يفارقني، يخبرني أن لي ربا يقول للشيء كن فيكون !

الكاتبة : بن سي حمدي ملاك رحمة

البلد: الجزائر/قسنطينة

(( سيأتي الحلم في مشكاة الفجر ))

السلام عليكم ..

كم من مرة وجدت نفسك أمام أمر وأنت تقول لنفسك مستحيل  
والناس من حولك يتخاطرون على فشلك ،؟

الكثير ... صحيح ؟

ها أنا أمام أمنية الغريب عني يعلم كم أسعى إليها ..... وهو كعدو  
يخبرني أنني لا أستطيع؛ أخبرتني أمي أن جارتنا قالت لها ...أنني أجري  
وراء حلم لن يتحقق.... لا اعلم كيف تركها قلبها تتفوه بكلام يوقف  
الإنسان عن المضي أمامًا ؛ وسأكون صريحة معكم ، بكلامها هذا  
سقط النصف مني بسبب أنني رأيت الحزن في عيني أمي وكأنها تعرف  
أنني سافشل ولكنها لا تخبرني ..رحمة ربي فاللهم إرحمها فوق الأرض  
وتحتها والنصف الآخر فقد الشغف والأمل... أصبحت أقول  
لنفسي..نسبية توقفي أنت والحلم خطان متوازيان لن تلتقيان ما دمتم  
أحياء... ولكن من أنا ؟

أنا التي كنت أذهب إلى الصلاة بكسل وخمول أدعو المغفرة من الله...  
وجدت نفسي أسعى إليها راکضة وقت الفجر وأجلس مع خالقي أشكو  
له وأبكي ولم يكن يقاطعني أحد فاللهم إغفر لي إذا كانت نيتي في  
الصلاة للمصلحة

كنت ملقبة بالفتاة النائمة لكثرة نومي وعدم شعبي....من أجل غايتي  
كنت أنام ساعة واحدة طوال اليوم وأحس بتأنيب الضمير ... كنت لا  
أطبق الجلوس في كرسي أو مكان لمدة نصف ساعة ... ها أنا في

مكتبة مسكني ...أجلس ب10 ساعات لقد كنت معروفة في المكتبة  
على أنني فتاة لا تغيب يوماً وطوال اليوم وهي في المكتبة .... أنا التي  
كنت لا أستطيع إكمال فيديو من الملل حتى ولو كان فيه فيلمي  
المفضل ... أصبحت أجلس أدرس دروس مملة (كرياضيات) في  
مواقع التواصل الإجتماعي بساعات دون توقف ..

خسرت أصدقاء ...خسرت الوزن الذي كسبته في سنين .... خسرت  
بشرتي وصفاءها هل تعلمون ماذا حدث؟؟. بعد كل هذا التعب  
والمجهود .. أنا الوحيدة التي تعلم حقيقته..

لقد نجحت .. نعم بفضل الله وعونه لي وأملي وثقتي في نفسي كنت  
من الأوائل في نجاحي

حققت حلمًا لم يكن صعبًا ولكن محيطي جعل منه مهمة مستحيلة  
التحقق....

أتذكر عند نجاحي هنالك من خاف أن يتصل بي خاف أن يتصل وأخبره  
يفشلي ولا يعرف كيف يواسيني

وضعت نفسي أنا وأهلي في مكان بكيت من أجله ودعوت الله في كل  
مكان من أجله  
فالحمد لله كثيرًا.

نسبية زندي

الجزائر

## الأمل وقود العمل

﴿ أنت قادر على الوصول لما تريد فقط لأنك تريد ﴾

تلك هي القاعدة الأولى والأهم في حياة المرء؛ ولطالما كان الأمل وقود العمل والعمل بداية طريق النجاح، والنجاح لا يصله إلا كل مجتهد، وطريق القمة المليء بالمصاعب والعوائق لا يتخطاه إلا من كان شغوقاً للحياة ومتشوقاً للإنجازات؛ فالشغف سحر الحياة وأهم مقوماتها؛

و العكس صحيح أيضاً ففي فقدان الشغف أنطفاء لروح الإنسان وموت إبداعه، لذا يتوجب توظيف أنفسنا على ألا تنطفئ تلك الشمعة في أرواحنا لنستمر في الإبداع والتميز، وحب الشيء هو القوة الكامنة التي ستقودنا لنعمل لأجله ولنؤمن بتحقيقه فلا بد لقلوبنا أن تثق وتصدق بأن وراء كل نجاح نحققه شغف وحب لا حدود لهما، والصبر هو الشراع لسفينة الأحلام التي لن تعبر أمواج البحر إلا بالخبرة والطموح والصدق الخالص مع النفس و بالإيمان بأن لا حلم مستحيل لطالما الإنسان يسعى؛ وسنسعى ما دمنا على قيد الحياة.

\* لميس محمد/ سوريا \*

## عازفة على أوتار الأمل

لا حياة بدون أمل فالأمل هو أشبه بالدم الذي يضخه القلب إلى أجزاء الجسم لتدب فيه الحياة، لتخرج من عتمتك وتير نهارك وتشرق شمسك وترى العالم بدون غشاء عليك أن تستنشق هواء من مخلوط التفاؤل والأمل.

ستزهر فيك دنياك، ويضيء عالمك وأيضاً أن تثق برب الكون وخالقك فهو ملجأك بعد الضيق وهو سبحانه من يزيل الهم والغم وينير دربك ويسكن الراحة النفسية والطمأنينة في نفسك.

ملاك شواشرة

(( سمفونية الأمل والتفاؤل ))

ولدنا لنعيش ونعيش لنحيا هذه الحياة من أجل أحلام نرسمها بخطى  
تائهة، لولا الإصرار على تحقيقها لتلاشت كغبار تجرّه الرياح، فاستسلمنا  
لليأس ألف مرة، الإصرار والعزيمة يجب أن يكونا سلاحاً لكل من يتمنى  
أن يعانق حلمه الذي أصر عليه  
يقال : (( تفاعلوا خيراً تجدوه ))

وهذا عنصر آخر لتحقيق أمانينا هو : حسن الظن بالله وأنه هو على  
كل شيء قدير بأن تتفاعل للقادم فهو عالم الغيب يدعونا لترك الظن  
وسوء التخيل لكي لا نزرع الشك في أنفسنا وقدراتنا وتتوج أعمالنا  
بالخذلان..

دروس الحياة فقط تعلمنا كثيراً من العبر نرى الفقير ينتظر رزقه من  
الله إضافة لعمله الخالص تفاؤله بالله ليبدل حاله للغنى بإذنه تعالى  
ويقول : ((كن فيكون )) .. فمن تفاعل بالله وترك كل أمور الدنيا عليه  
وتوكل بقلب صادق مؤمن أن الغد أجمل مادام التوكل على الله مسير  
الأحوال ومبدل العسر يسراً ،

التفاؤل يرسم بسمة على كل صابر فتفرج أموره ، وعمل كل مهموم  
فتحل مشاكله، و للمريض يبعث له الله الشفاء، وكل ما هو سواد يصبح  
أبيضاً بنور ساطع ما إن يسلم المؤمن أمره لله متفائلاً بمعجزة من الله  
إلا ويجد الله سبحانه أنزل عليه الرزق والشفاء وبدل حاله للغنى وحقق  
ما في ذهنه، كل ما يتمناه المرء يجده لحسن ظنه بالله و مداومة  
دعائه له منتظراً الإستجابة، مهما كان طريق تحقيق أحلامنا صعباً

فبفضل الله نـصعد سلم النـجاح درـجة درـجة لنـهـي رحـلة المسـير ونـجد  
أنفسنا قد حققنا ما عزمنا عليه وأردناه، كله بفضل الله والتفاؤل و  
بصيص الأمل الذي نزرعه كل يوم لنكمل به تفاؤلنا بالغد ونزيد إصرارنا  
ونقوي عزيمتنا ولا نقع في فخ الخذلان والإنكسار حتى ولو سقطنا  
مرة سنواصل المسير ونعيد الكرة مرة أخرى وهكذا هي غيمة الأمل  
كلما زادت كثرت نجاحاتنا و نملؤها بقطرات الأمل كل يوم لتمطر أحلامنا  
تتحقق بفضل الله الذي توكلنا عليه، من لا تضيع عنده الودائع يجعل  
الفرحة معجزة يسجد لها كل قلب آمن به وتفاعل في كل خطوة بدأها  
وبختمها بالحمد والشكر.

عبران مريم / الجزائر. تبسة



(( لن يخذلك الله أبداً ))

في كل مرة كنت أعاتب نفسي على فقدان شيء ما... كنت دائماً أعاقب نفسي في وحدتي ظننت أنني بذلك سأخفف عن نفسي كنت أعتقد أنني سأنسى بعد فترة قصيرة

لماذا دائماً يقومون بكسرك بكلامهم هل يعتقدون أنك لن تتأثر لكونك قوي أم يعتقدون أنك بلا مشاعر؟! .. يستمرون بنعتك أنك شخص بلا مشاعر.... هل يوجد شخص بلا مشاعر؟ هل يوجد شخص بارد لتلك الدرجة؟ الأهل الأصدقاء المجتمع يعتقدون أنفسهم أنهم يعرفونك جيداً و أنهم يعرفون مصلحتك.

عندما تريد أن تكون مختلفاً عنهم .. يقولون لك لماذا لا تكون مثل ذلك هل يجب أن تكون مثلهم؟ هل يجب أن تكون نسخة منهم؟ هل يجب أن تكون حياتك مثلهم مليئة بالفشل؟

في كل ليلة أفكر. في هذا الكلام في كل يوم أسهر وأنا أحدث القمر هل يجب أن أكون مثل ذلك الشخص؟ هل يجب أن أفعل ما يريدون؟ كلما نظرت إلى السماء أدركت أنني لست مخطئاً كلما رأيت جمال القمر ونور النجوم علمت أن الله خلقنا مختلفين عن بعضنا لم يخلقنا نسخة واحدة، لم يخلقنا ذوو وجه واحدٍ أو بشرة واحدة أو جنس واحد فقط... أدركت في ذلك الوقت أنني خلقت لأكون مختلفاً عن كل شخص في هذه الحياة خلقت لعبادة الله وحده خلقت لأعيش حياتي بكل سعادتها وآلامها وتعسيتها وحزنها وفرحها ومرضاها وإنكسارها أدركت أنني أملك الثقة في الله وحده أدركت أن الله سبحانه وتعالى

خلقنا مختلفين عن بعضنا كل شخص يمتلك ميزة أو ميزات مختلفة عن باقي الأشخاص... عندما كنت أفكر في الإلتحار لأنني كنت مكتئباً كان دائماً يهمس في أذني شيء "لاتحزن إن الله معانا"، في كل مرة كنت أبكي في وحدتي أشعر بنسمة جميلة تضرب وجهي وأشعر بالراحة، كنت كلما رأيت مخلوقات الله تعالى كنت أندهش من شدة جمالها واختلافها وروعها فكنت في كل مرة أتأكد أن الله خلقنا مختلفين عن بعضنا.

في كل مرة أسمع فيه آيات الله تعالى كنت أندهش من كتابتها وطريقة سردها وكيفية نطقها في كل مرة أسمع "سورة مريم" أندهش من الأشياء التي كانت مخفية للأنبياء في كل مرة أسمع قصص بعضهم أندهش كيف أن الله فرج همهم بعد كل تلك المشاكل التي يمرون فيه من "مرض، سحر، فقر، فشل في الحياة" لذلك كلما فكرت وتمعنت وقرأت وشاهدت أدركت أن الله سبحانه لم يخلق هذا الجمال عبثاً بل خلقه لأنه يعلم أننا نحتاج كل شيء لنعيش في هذه الحياة... في كل مرة أفقد الأمل تخبرني أمي "أنه مهما طال الزمن ستفرج بإذن الله"، في كل مرة أفشل تخبرني نفسي "إذهبي إلى الله وأسجدي وقولي كل شيء لله" في كل مرة أدعي الله يفرج همي ويذهب الحزن من قلبي..

مهما كنت تملك من جروح وأحزان وهموم وضيق صدر فإن الله تعالى سيسمعك ويفرج همك لذلك في كل مرة عندما تحزن أذهب عند الله سبحانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً)، لذلك يجب أن نعلق قلوبنا بالصلاة والقرآن روي عن علي بن

أبي طالب - رضي الله عنه - أنه قال: (كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم).

ركاب شيماء / الجزائر

## " مذكرة سنة من التغيير "

الفتاح من جانفي: أخطو أولى أقدامي في الجامعة سعيدة بل متوترة  
كل الأحاسيس تجمعت و أفترقت في كياني

لمحت وجهها بالكاد أعرفه يا إلهي إبتها لفعلاً هي سعيدة كثيرا

تقدمت بضع خطوات إذ بها لم تعرني إهتمام و مشيت بدون استأذان

قمة الوقاحة جرح عميق كتمته في صدري

أواخر فيفري : كنت أقلبي البطاطس و فجأة إحترقت يدي بزيت المغلي  
و لكن أن تتخيلن بشاعة المنظر

منتصف مارس: فتاة محببة تمشي ببطئ لا صديقة لا أخت ولا أحد  
يعيرها اهتمام

ماي: كل الأساتدة يكرهونني بسبب إنطوائي و الجميع يسخر مني لأن  
مظهري مريب

جوان و جويلية : عطلة سيئة....

في منتصف جويلية و بالضبط التاسع عشر من هذا الشهر قررت  
الوقوف على أقدامي

أوت : واطبت الصلاة القيام و حاربت الخمول و الكسل

الفتاح من سبتمبر : إشتريت أفضل الثياب و تأنقت أحسن تأنق و رسمت  
إبتسامة ثقة و مضيت

أكتوبر و نوفمبر: نتائج دراسية مبهرة أنا الأولى في الكلية شكرا يا رب

ديسمبر: فتاة غربية تقترب نحوي و منبهرة بشكلي لم أكثرث لأمرها و  
رددت الصاع صاعين بامتياز

نهاية شهر ديسمبر: أقف في أعلى مكان من الجامعة أراقب شموخي  
و ثباتي و ما وصلت إليه بفضل الله أولا ثم ثقتي بنفسي و تحدي  
الصعاب

أمانى الجزائرية/الجزائر

## " رسالة لي "

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كيف الحال؟!

لا أدري.. ولكن كيف سيكون شعورك وأنت على حافة حلمك؟!..

الفاصل بينكم خطوة .. فأما هلاك أو فلاح..

غالبًا ما ستعارض إرادتك مع مشيئة الرب .. سيحدث عكس ما تتوقع وترسم ، لماذا؟!

لأنه وليس ربما بل قطعاً خير ، نعم ولكن ليس من السهل مشاهدة آمالك تحط الرحال مغادرة وأنت مكتوف الأيدي!

لكن الرباط هنا .. هو القدر" وقبل أن تربط يداك كانت ممدودة.. تسعى .. أليس كذلك؟. أكيد .. إذا ما كل هذا؟!..

أمرك محسوم وقدرك مكتوب .. وأنت في بطن أمك . أينساک الله بعد كل هذا؟!..

أكيد لا..

إذاً لا دخل لك في ما سيأتي ولا حول ولا قوة إلا بالله .. فأما أن ترضى وتقنع وتحمد الله ولك الأجر وتعيش بسلام.. أو ستعيش لعنة وعقاب إعتراضك لقدرة الله . ولا أظن أن العيش وأنت مقبض لحاجيك أمر هين سعادتك ، بأسك ، غضبك .. من أمر محسوم لن يغير شيئاً فيه ما عدا دمار صحتك النفسية والجسدية.

خير الله قادم .. كان وسيكون ولن ينقطع . رحمة الله واسعة لا تقطعها .. أحسن الظن به و تفاعل. فهو خير.

اللهم اكتب لي الخير فيما أريد وارزقني إياه .. وإلا فارضني فيما كتبته .. وارضى عني يا الله ،، فنحن لا نعصيك قصداً .. فاللهم عفوك يا أرحم الراحمين.

بيدك الدعاء فلا تقصر .. فالدعاء يغير الأقدار...

اتتهى.

هذه مقتطفه من مذكراتي..

أذكر كتبتها وأنا في الحافلة .. كنوع من المواساة لي على أمر ظننته عصبياً . أتمنى أن تكون قد طبطبت على قلبك .. وخففت ولو بالقليل على روحك ورسمت بعض من الطمأنينة.

دمتم في رعاية الله وحفظه. . طيب الله خاطرکم وأراح بالکم. والسلام عليكم.

شرماط نور الايمان ./-الجزائر-

## خاطرة بعنوان :

في قلب كل شتاء ربيع الأمل

الأمل من الأمور التي تتعلق بشكل خاص بحياة الإنسان ومصيره في هذه الحياة، فهو المفهوم السطحي الذي يتغاض عنه الإنسان في مجرى الحياة وبمرره كأنه لا شيء، ما يستحق الذكر أن هذا المصطلح أو المفهوم له تأثير كبير على حياة الأفراد والمجتمعات وبالتالي فإن الأمل من أهم الأشياء التي تغرس القوة والعزم في روح الفرد، مما يخلق منه شخصاً قوياً أمام المواجهة المستمرة ، ولذلك فإن الأمل هو السلاح الذي يقضي على اليأس، كما أنه يساعد على الوصول إلى جميع الأهداف والآمال التي يرغب في تحقيقها، وبالتالي الأمل يمنح الإنسان الشعور الدائم بالطاقة الإيجابية والحيوية، مما يساهم من التخلص من الإكتئاب والقلق والحزن، يعتقد البعض أن الأمل أمر وهمي لا وجود له في الحقيقة على عكس هذا المعتقد الشائع فهو ينبع في كثير من الأحيان من حسن الظن بالله والثقة فيه، ففي القرآن الكريم وردت بعض الآيات التي تنبأنا على النظر للحياة بطريقة إيجابية واليقين بأن الخير أحياناً يكمن في الصعوبات التي يواجهها الإنسان ومن أهم هذه الآيات ما ورد في سورة البقرة: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ...) )

وأن نهاية الصعب خير كقوله تعالى (فإن مع العسر يسرا ) الشرح الآية



فكم من ظروف صعبة وعواقب مرت مرور الكرام على عكس ما يعتقد البعض مثل إعتقاد الطالب المجتهد أن الإختبار سيكون في منتهى الصعوبة ليكتشف أنه كان سهلا و قد تمكن فيه من الإجابة على جميع أسئلته بشكل أفضل مما توقع وهذا وحده يعد إشارة من إشارات الله في الرحمة بعباده، وهذه الرحمة تبعث في قلوبنا التفاؤل والأمل في الغد

الكتابة: سلسيل أونيسي قسنطينة

## عنوان الخاطرة: حوار مع ذاتي

في الليالي المظلمة..  
كنت أبقى لوحدي لساعات طوال  
أنا وأفكاري تجاريني وأجاريها  
أحاور ذاتي وأملي عليها أخباري  
وأقول لها أحسني الإختيار  
فلربما يكون القرار صعباً والإنتظار ألماً  
فتقول لي الفجر أت، فماعليكي إلا الثبات  
فنور الفجر مشكاة ، والوصول نجاة  
فأقول ياذاثي كفي عني فأفكاري تلهيني وتأذيني  
فقالتي أي أفكار هذه ؟  
هل هي التي تؤول إلى الإندثار؟  
أو التي تحكي خبل الخيال  
أم أنها تلك التي توسوس وسوسة الأشرار  
أوالتي تدعو للإنتحار.  
فقلت لا أعي ياذاثي وقد تملكنتي أهاتي  
فأحلامي كثيرة وطموحاتي كبيرة  
وأنا الآن ضريرة

هل تستطيعين إنقاذي ؟

فقلت كفي عن التذمر وعليك بالسعي والتستر والمضي قدما فالليل  
ماضٍ والنهار آتٍ فرتبي الأفكار وخذي القرار وأبدئي بإصرار وتوكلي  
على القهار

فسوف تصيلين وترفعين قبعة

الانتصار

هل سألتني نفسك كم حلما حققتي وكم عقبة دسيتي وتخطيتي

أهذا لا يكفي

لكي تقدريني وتحترميني اه؟

تذكرني فقط مسيرتك حين كان السير إما هرولة أو جري أحيانا مشي  
وأخرى تعثر تلوى تعثر وبعدها سقوط ونهوض

أهذا لا يكفي لكي توحدني الإله على هذا النجاح رغم كل الصعاب  
والمتاعب.

الكاتبة: مونيس أم الخير

البلد: الجزائر

## " شمسٌ بعيدة "

ستشرق شمسٌ غدٍ أفضل  
سأفتحُ نافذتي  
ولا تهبُّ نسماتُ الحربِ  
لتصفعَ وجهي بقُوَّةِ  
سأطلُّ من هُنَاكَ  
وأرى كلَّ شيءٍ في مكانه  
و قلبي كذلك  
لن تقفزَ أحشائي من فضاةِ  
ما أراه  
ستكونُ شجيرةُ النِّعناعِ  
تحتَ النافورةِ  
و شقائقُ النُّعمانِ ، تحيطُ بها  
و ترسمُ لوحةَ الربيعِ  
كما ينبغي  
لن يطغى على روعي شتاءٌ  
و لا غيمٌ يكتُمُ دمعي

سَأَتَاوَلُ كُوبَ الشَّايِ  
وَأَنَا أَحَدُّكَ بِالسَّمَاءِ  
دُونَ أَنْ يَتَلَوَّثَ بَصْرِي  
بِسَوَادِهَا  
وَدُونَ أَنْ أَخَافَ الْمَدَى  
سَتُزْقِزِقُ الْعَصَافِيرَ..  
وَتَعُودُ هَيْرَةً الْحَيِّ إِلَى الْمَوَاءِ  
سَأَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ إِلَى الْفَنَاءِ  
لَأَضَعَ لَهَا حَلِييًّا  
وَبَعْضَ اللَّحْمِ  
دُونَ أَنْ أَخْشَى اقْتِلَاعَ رَأْسِي  
أَوْ رَجْلِي  
يُقْنِبِلَةَ  
أَوْ حَتَّى خَرَقَ صَدْرِي  
بِسَهْمِ الْغَدْرِ  
لَنْ أَخَافَ الْغَفْلَةَ ذَاتَ يَوْمٍ  
سَأَنَامُ دُونَ تَحْفُظٍ  
لَنْ أَرَاقِبَ السَّقْفَ بِوَجَلٍ  
أَوْ أَحْسَبُ احْتِمَالَ

خرقهِ بصاروخ  
لن أحرصَ القمرَ البعيد  
ولن أعبَ الغُميضةَ  
مع موتي  
لن أحرصَ نفسي  
من حُرْبَةٍ  
لم أنلها مُذْ وُلدتُ  
سأنطلقُ  
كفرسٍ جُرِّ كسرُها  
نحو الحياةِ  
وَأستشقُّ هواءً ،  
صافياً كطمأنينةٍ بعد خوفٍ  
لا تشوبه ذراتُ الرصاصِ  
أو جزيئاتِ الكبريتِ  
يوماً ما  
سأشاهدُ الوقتَ  
كيف يمضي ببطيءٍ  
سأعلمُ كيف أرى الحياةَ  
حين أقحمُ فيها

لا كيف أعيشها  
على هامشها  
و كيف أنساها  
و أنا فيها  
سأسمحُ لنفسي  
بتذوق كل شيءٍ  
حتى السهر بلا سببٍ  
و تضييع الوقتِ  
و ترك الأشياء تتراكمُ خلفي  
بلا ندمٍ  
سأجربُ اللامبالاةِ  
و أجربُ الحبَّ  
سأعشقُ تفاصيلَ يومي البسيطةَ  
كنزها صغيرةً إلى الشاطئِ  
كقارورةٍ فخارٍ قديمةٍ  
فوق طاولةٍ  
أو كبساطٍ صغيرٍ  
يسامرُ نجومَ الليلِ..  
يوماً ما ، سأكونُ حياً

سأنسى كابوساً  
قيدَ أُملي  
سأرى غدي واضحاً  
لا يشوهه الدخانُ  
و سأعيشُ حقيّ الذي  
جعلهُ الظالمونَ  
يبدو حُلماً !

رايس هَزار/الجزائر



## " تفاعل مراهقة "

وان كنت صغيرة السن طائشة العقل مبعثرة المشاعر فهذا لا يمنع  
أنني متفائلة بقدرتي واثقة بربي محبة لحياتي ، لا يصح أن تيأس والله  
ربك ، لا يصح أن تضيق ورب الخلق أقرب إليك من حبل الوريد ، ثق  
بالرحمن وستفرج ، أقم صلاتك و إقرأ وردك وسيكون كل شيء على  
مايرام ، إبتعد عن الحرام وما يغضب الله كي تكون من الفائزين ،  
واحذر أن تقنط من رحمة الله وكن ذا يقين بإستجابته ، لا تتوقف حتى  
يجبر الجبار بخاطرك ..

تفاعل .

نور الهدى بومسوس/الجزائر/ سطيف

## " نصرٌ قريبٌ "

لكل شدةٍ مُدَّةٍ، وكل ضيقٍ له مُتَّسعٌ.. هكذا هي الحياة، يتعاقبُ فيها  
نهارٌ مُضيءٌ وليلٌ مُظلمٌ، تارةً يُخالجُك الألم، وتارةً يُصالحُك الأمل، والله  
دوماً في هذه وفي تلك معك.

فالحمد لله في السراء وإن قصرت، والحمد لله في الضراء وإن طال.

(فإنَّ مع العسر يسراً \* إنَّ مع العسر يسراً)

ف الحمد لله عدد كل شيء.

رقية بن مسعود .. من بسكرة الجزائر

## " ذروة أحلامنا "

إنها ليست أول حربٍ أخوضها ولن تكون الأخيرة ..  
رغم أنني إنسانةٌ تتجنب الحروب تفادياً للخسائر ..  
مسالمةٌ لأبعد الحدود ..

لكن أحياناً يتحتم على المرء أن يخوضَ غمار الحربِ مرغماً  
لا أنكرُ هزيمتي في أغلب المعارك التي خضتها  
لكنني أيضاً لم أخرج منها صفر اليدين بل اكتسبتُ الكثير من الخبرة  
وأضفتها إلى قائمة التجارب لأطور من شخصيتي وعملي ..  
خسارةٌ أكسبتي الخبرة أعدّها فوزاً بنكهةٍ خاصة ومميزة  
أنا لا أخسرُ أبداً أنا أتعلّم دائماً ..

و كلّ خسارةٍ تعلّمني درساً لهي انتصارٌ عظيم بالنسبة لي ..  
أنا لا أياسُ البتّة إنّما آخذ فرصةً كافيةً لألملم شتاتي و أنهض من جديد  
بعزمٍ من حديد و أملٍ مديد

آخذ نفساً عميقاً وأعودُ إلى ساحة القتال  
أقاتلُ لأجل أحلامي فأنا أعلم أن الأشياء لاتأتي إلي من تلقاء نفسها ..  
فلا تأتي الأشياء بطول التمني بل تنالها بشقّ الأنفس .. بالعمل الجاد  
والكفاح والجهاد والكثير من الإجتهد ..  
سمعت إحدى صديقاتي تقول جملة مفادها :

(( قوبة كالحرب ناعمة كالسلام ))

نحن الإناث بطبيعتنا مسالمت ورغم ذلك فنحن لا ننسحب عندما يتوجب علينا أن نحارب ، ولانحارب إلا إذا اضطررنا للمحاربة لأجل شيءٍ نحبه ولا يهدأ لنا بال إلا بالانتصار والحصول على ما نريد .. نحاول ونحاول ، مراراً وتكراراً ، إلى نصل إلى ذروة أحلامنا .. فنحن نعرف حق المعرفة أن علينا أن نبذل جهداً للوصول إلى القمة وإلا فإننا سنظلّ مكاننا بالأسفل !!

لانخشى الصعوبات بل نتغلب عليها بقوة إصرارنا وعزمنا و صبرنا على الشدائد وقدرتنا على التحمل ..

وجميعنا نعرف أن لذة الوصول تنسينا مرارة الطريق  
ذلك ذكرني بمقولةٍ أحبها تقول :

(( ومن يتهيب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر ))

شاكرين لمن يدعمنا ، لمن يساندنا ويساعدنا على الوصول إلى أمانينا ، وبشجعنا على تحقيق أحلامنا.

ورغم هذا نحن لانتظر الدعم من أحد بل نعتمد على ذواتنا ..

بالنسبة لي فأنا الداعم الأول لنفسي والمحَبُّ الأكبر لها ..

إلى أن يأتي ذلك اليوم الذي أقف به بكل شموخ وكبرياء وابتساماً  
عريضة تزين محياي وأقول : فعلتها أخيراً ونجحت ..

راما أحمد دبا / سوريا

## " رحلة الألف ميل "

سأقف على ناصية الحلم وأقاتل ..

أقاتلُ بيدينَ تحملانِ كتاباً أقلبُ صفحاته بأناملٍ من شغفٍ .. وسأرتقي بعلمي .. " فالعلم نور " .. لا بأس عندي من استراحةٍ محاربٍ إن شقَّ علي الطريق .. أنا لا أقعد على الطريق وأشتكي .. إنني أعرف تماماً ماذا أريد .. وأعرف كيف أصل لما أريد وقتما أريد .. أتخطى العقبات الواحدة تلو الأخرى لا أدع العراقيل توقف سيرتي أو تصدني عن مرادي أو تردعني عن هدفي فأنا أوْمَن بالله .. وأوْمَن أنه لا يكلف الله نفساً إلا وسعها .. وأنني لو لم أكن على قدرٍ كافٍ من المسؤولية لتحمل هذا البلاء لما ابتلاني به الله ..

أتكلُّ على الله وأفوضُ له أمري وأبدأ المسير ..

شخصٌ مثلي لا يستطيع اليأس أن ينال منه ..

بل أنا هي التي تنال كلَّ ما تمنى

بالسعي الجاد والعزيمة وقوة الإرادة سأكافحُ حتى أصلَ إلى ذروة أحلامي ..

إن الأشياء لا تأتي إلينا بل علينا نحن أن نسير إليها ..

لن تنال شيئاً بالتمني إنما عليك أن تتخذ لأجل ما تتمناه خطوة .. ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة ..

إنه لا شيء مستحيل بل كل شيء ممكن

و حتى أكثر الأشياء صعوبة تصبح سهلة بالتدريب والعمل الجاد  
إنهض وقاتل لأجل حلمك لاتقف مكتوف اليدين ..  
تسلح بالعلم ، فكّر وخطّط واهزم الكسل وابدأ العمل وتحلّى بالصبر  
والأمل.

راما أحمد دبا / سوريا

"من الألم يخلق الأمل"

حير كلمة

الجائع يقرؤها خبز

والصحف تقرؤها خبر

وطيب القلب يقرؤها خير

وأنت يامكسور الحال تقرؤها جبر

قد يكون رزقك عقلاً راجحاً

زاده الحلم جمالاً وكمالاً

قد يكون علماً نافعاً . أعماراً طوالاً

يكون رزقك قلباً صافياً . يمنح الناس وداداً ونوالاً

قد يكون بالاً هادئاً.

قد يكون ثوباً توفياً

فهو يكسو المرء عزاً وجلالاً

كن قنوعاً وإحمدلله

أقول هذا بعيني.... وقلبي بصير

يدي إمتداد.... للسماء

لدي ثقة بالله تفوق أي مصير

بي صحوة المؤمن المستجير

بي صبح اليوم الجميل

التفاؤل ليس كما يقال عنه الظلام نور

التفاؤل هو قدرتك على إشعال ذلك النور في عتمة الظلام وحلك  
الليالي الجافية

هو إيمانك بأن هناك نور

لاقيمة لفلسفات علم النفس ولانصائح الاطباء. لتذوق السعادة مدام  
إيمانك بالله ضعيف.

ثق بربك

منور وصال /الجزائر



## " ظلام مضيء "

أرسم في مخيلتي طريقاً طويلاً لا ينتهي ، أسير فيه كثيراً من الخطوات  
ولا أصل إلى أيّ وجهة محدّدة ، لا أرى شيئاً سوى الظلام ، ولا ألمح  
إلاّ خيال ظلّي الطويل الذي يعكسه بعض من نور القمر المختبئ بين  
الغيوم تارةً و بين الأشجار تارةً أخرى ، حتّى النجوم ظاهرة بلمعة  
خافتة تكاد لا تظهر، أمشي و أمشي لأصل إلى ومضة من النور أركض  
إليها ظلّاً مني أنّها المسلك ، و إذا بي أسقط من علوّ شاهق مُحاولَةً  
الطيران لكن لا أملك أجنحة !! .. أقع في الأشياء وقوعاً عميقاً لا  
أعرف فيه الوسطية ولا الجانب ولا حتّى الاتجاه ..

أمشي قاطعةً حياتي سيراً على أحلامي ، أقفز بين لحظات حياتي من  
لحظةٍ إلى أخرى متأمّلةً لندوبي و أخطائي و مأساتي و حتّى إنجازاتي  
التي كانت صنيعَةً من وقعاتي المتكرّرة و نهوضي المستمر.  
أتخيل نفسي ضائعةً بين كركبة الأيام لكن للحظةٍ أدرك أنّ الله مُدبرٌ  
لكلّ الأمور و هذا ما يجعلني أفتح عياني و أبتسم لأنّه كان مجرد تخيل  
و فقط.

-عديل صافية/الجزائر-تيازة

## " دوام الحال من المحال "

مهما اشتد الظلام، فشمعةٌ واحدةٌ كفيلاً بأن تبدد كل هذا الظلام ..  
ومهما طال الليل، فدقيقةٌ واحدةٌ من فجرٍ كفيلاً بأن تنسيك كل هذا  
الليل ..

ومهما طال الحر، والجفاء فرشفةٌ من ماءٍ برٍّ عذبٍ كفيلاً بأن تُنسيك ما  
كان فيك من عطشٍ وإن بقيت تسير في طريقٍ مليءٍ بالشوك،  
والجفاء، والحرارة ..

إذا رأيتَ واحةً مليئةً بالورود سوف تنسيك الأشواك ..

وإن رأيتَ بحيرةَ ماءٍ سوف تنسيك ما كان من جفاء ..

وإن جلست تحت ظل شجرةٍ سوف تنسيك ما كان من حرارة ..

فدع الأمور تجري في أعتتها

ولا تبتن إلا خالي البال ..

ما بين غمضةٍ عينٍ وانتباهتها

يغير الله من حالٍ إلى حال.

رقية بن مسعود من بسكرة الجزائر

## " جرعة أمل "

الحياة لوحة رائعة لا يتذوقها إلا من رسمها بإبتسامة الأمل والحب  
والتفاؤل ..

والرضا بما قدر الله فليس كل ماتحب هو لك خير ..

إبتسمو وإن أتعبتكم الأقدار والأيام ..

فاليوم الذي يمر لن يعود ..

الأمل هو سبب الإستمرار في هذه الحياة بكل ثقة وعزم وتفاؤل  
فالحياة رحلة ومحطة ولكل محطة رواية ولكل رواية ذكرى ، بالأمل  
والثقة والتفاؤل يمكننا أن نهزم خوفنا وأن نحيا ونحن كلنا عزم في  
الوصول إلى مبتغانا وأحلامنا ، لولا الأمل لما استطعنا أن نهزم الخيبات  
ونحن في عز إنكسارنا ، وأن نحيا ونحن كلنا ثقة أن الغد أفضل ..  
يمكنني القول أن الأمل هو مصدر الحياة وسر وجودها ، بالأمل نحن  
قصائد تكتب وروايات تحكى.

أميمة حبوطي/المغرب

"- من أجلك -"

لا تأخذ لهماوم الدنيا بالاً فإنها دنيا زائلة و زائل نعيمها.

لماذا البكاء ؟ و كل ذلك الحزن ؟ أستغفر ربكَ فإنها أيام و تمضي.

لما الإستسلام ؟ ألأنك فشلت ؟ و ماذا يعني ؟ الكل يفشل حتى من  
ترأهم الآن في قمة النجاح لقد مروا بالفشل فإنه محطة لا بد لنا  
بالمروور بها في طريق النجاح.

أتشعر بالوحدة ؟ أعلم أنه شعور سيء و لقد مرتت به ، فكنت حينها  
أصير نفسي و أقول لها : كيف تشعرين أنكِ وحيدة و أنتِ معكِ ربكُ؟!

إبتسم ليس بالضرورة فرحاً و إنما جبراً لمن أمامك فأنت لا تعرف ربما  
ما يحتاجه إبتسامة منك!.

أحياناً تتمنى الموت لتخلص من ألم الدنيا ، لكن قبل ذلك ، هل فكرنا  
ماذا فعلنا في الدنيا من أجل آخرتنا ؟، حسناً لا نقول إلا ما يرضي الله

و نسأله حُسن الخاتمة ؛يقال أن:"الدنيا مزرعة الآخرة" فلنجتهد في مزرعتنا، و لا نجعل محصولنا فساد.

أخيراً أريد أن أقول لك لا تحزن سيكون كل شيء على ما يرام، تفاعل كل خير، و لا تنسى أن ربك رحيم بالعباد سيزيل كل ما يك من هم ، حزن،

و توكل على الله ، و بعدها إفعل ما تريد و بإذنه ستكون من الموفقين.

شيماء الهادي أحمد/السودان

## " أملٌ لا يموت "

~ الجزء الأول ~

اليوم هو ثاني يومٍ مرَّ على زواجي ... لا زلتُ حين أُستيقظُ من النوم أنكر ما قد رماني عليه القدر، أكادُ لا أصدُقُ هتهِ الأيام أنها قد مرَّت من حياتي، لشدةِ جمالها، وحنانها على القلب، وهدوءها على الروح، لقد اجتمعتُ بالرجل الذي أحبه قلبي و أحبني قلبه بعد سنواتٍ من الإنتظار... يبدو كحلمٍ مرَّ في ثانية، كهمسَةٍ صباحيةٍ خفيفة، كنسمةٍ ربيعٍ دافئٍ توقظُ الجوارحَ و تحيي المهجة .. لقد صار زوجي... ذلك الرجل الذي عاش يقاتُ على أملٍ لقائي و عشتُ يخنقني هواءُ انتظاره... ها أنا اليومَ أنظرُ إلى عينيه فأرى فيهما شريطاً حياتي كيف مرَّ في غيابه، ثم أرى وجهي يزهرُ كوردةٍ بعد أن سقاها ماءُ اللقاء ...حقاً هناك أشياء لجمالها تجعلنا نتمنى لو حدثت قبل موعدها..

مرَّ الشهر الأول من الزواج في رمشةِ عين ... و كان صباح الأول من نوفمبر هو التاريخُ الذي كُتب لي أن أعرف فيه بأنَّ روحاً جديدةً قد زُرعت بداخلي ! كنتُ قد عرفتُ بأنني حامل ، و هذا ما جعلني أشعر أن قلباً جديداً قد خُلِق بين أحشائي ، جعلني أحب حياتي أكثر، و زوجي أكثر، و الولد الذي سيأخذ نصفاً مني و نصفاً من أبيه، أكثر و أكثر قبل أن أراه حتى أو أخذه بين يدي! سعدَ زوجي كثيراً بالخبر، و قضينا أياماً و نحن نتسوق و نشترى البسةً و ألعاباً و أفرشةً للمولود، كنا في قمةِ الفرح و الغبطة، إلى أن قارب الشهر على التناصف، بعد أيامٍ قليلة شاء فيها القدر أن يسحقَ فرحتي و يُعدم ضحكتي ... كان ذلك اليوم الذي

استأصل قلبي وروحي من جسدي ، فعشت بعده جماداً لا شيء  
يعجبني في الحياة بأسرها..

استيقظتُ على مغصٍ يشدُّ بطني، و كان مغصاً لا يُحتمل، و عند تغيير  
ملابس نومي لاحظتُ الدَّم على فستاني من الأسفل، فأدركتُ أن  
مصيبةً ستحصل قريباً... اتصلتُ بزوجي و أنا أرتجف و أكادُ أنسى رقمه،  
و يكادُ هاتفي يسقطُ من يدي و ينكسرُ تماما كما انكسرَ أُملي إلى  
شظايا... فعاد من العمل بسرعةٍ ليصطحبني إلى المشفى و الدموع  
تحيطُ بليل عينيه الطَّويل ... شحب وجه زوجي المسكين و جحظت  
عيناهُ من خوفه عليّ، و إن كان ذلك المغص يقتلني، فرؤية زوجي  
على هذه الحال تعلقني بين الحياة و الموت و هي تحرقني حيةً على  
نيرانٍ هادئة ... بدا المشوار إلى المشفى طويلاً لا ينتهي، بدا الوقتُ  
مُجمداً، فخلتُ للحظةٍ أننا لن نصل أبداً... و في تلك الطريق الطَّويلة  
كنتُ أمسكُ بطني بقوةٍ و كأنتي أعانق ابني، و كأنتي أمنعهُ من الذهاب  
و تركي بعدهُ يتيمَةً القلب...

كنت قبل هذا اليوم بصحةٍ جيِّدة ... فما الذي قد جرى يا ترى حتى  
يصفعني هذا الألم الشديد لأفئقَ من حُلْمٍ لم أبدأه إلا قبل بضعة أيام؟  
يا ليت أن ما أخافه لا يحصل ... كنتُ أكلم نفسي حتى جاء صوتُ  
الدكتور و دفعني من قمة الخيال إلى هاوية الحقيقة، فهدم كلَّ أحلامي  
دفعةً واحدةً ..

عليّ إجهاضه ...

عندما سمعتُ تلك الجملةً و هي تغادرُ فاهُ إلى منتصفِ قلبي  
كالرَّصاصة، لم أفكرُ بشيءٍ، لم أسمح لنفسي حتى باستيعاب ما قاله،  
انهرتُ فوراً، بكيتُ بشهقةٍ، بكاءً لم أبكه منذ ولدتُ ... ستغادرني يا ابني

اليوم؟ سيعودُ بطني فارغاً كبيتٍ مهجورٍ بعد أن ملأتهُ بالفراشاتِ  
الراقصة؟ بعد أن عمرهُ وجودك؟؟ ...أذعنتُ للأمرِ كارهةً و أنا أبكي  
كمن سلبتُ منهُ روحه لكنّه لازال حياً!..

كان البنجُ عامّاً ، وذلك كان أفضل لي لأنني لم أكن أحبُّ الشّعورِ بابني و  
هو ينفصلُ عن حواسي، كان ذلك سيؤلمني أكثر من العمليّة في حدّ  
ذاتها ...

عندما استيقظتُ لم أبحث عن شيءٍ إلا ابني، تحسستُ بطني بكفي و  
أنا ألفظُ "ابني" ...كنت قد نسيتُ أنني قد خضعتُ للتو إلى عمليّة  
إجهاض ...

عندما تذكّرت أن ابني قد تمّ سلّه مني ، و ليس ذلك فحسب، بل و أنني  
أعاني من ورم خبيث في الرّحم ، جعلني أدخل في نوبة هستيريّة من  
الصراخ و البكاء ، زوجي كان بجانبني ، حاول تهدئتي و هو يبكي  
بحرقة، لكن دون جدوى... جرحتُ نفسي ، كسرتُ المزهريّة و الكأس  
اللذان كانا على الطاولة أمامي، و انتهى ذلك بنومي بعد تعبٍ شديد ...  
هكذا هو الألم ، عند الوهلة الأولى ، يكون قاتلاً ، و ما يزيدُه حدّة هو  
رفضه ... عدم القدرة على تصديقه و تقبل وجوده ...

بقيتُ في المشفى مُدّةً طويلة، و علمتُ أنه عليّ الخضوع لعمليّة ثانية  
الشهر المُقبل ، و هذا جاءني كصاعقةٍ بينما كنت أحاول نسيان  
الأولى... كنت طوال الوقت على سرير المشفى أعدّ الساعات و أتمسكُ  
بجبل الله و أدعو لعله يرزقني السلوان و يفرّج عني كُرتي ... و جرحُ  
قلبي يزدادُ انفتاحاً كلّما مرّت الثواني ...



خضعتُ للعملية الثانية، و للأسف بعد كل تلك العمليّات، لم ينجح الأمر  
لأنّ الورم في رحمي قد بدأ يكبر...

يتبع.....

رايس هزار / الجزائر

## " أملٌ لا يموت "

~ الجزء الثاني ~

الدكتور قرر أن أخضع إلى العلاج بالكيماوي، فقد استوطنني ذلك المرض الخبيث و قصُّ أجنحتي و بترَ قصيتي الجميلة فأنهاها في بدايتها لم تمر سوى بضعة أيامٍ حتى بدأتُ العلاج... و كان الألم لا يُوصف ، كان الوجعُ لا يكتفي بقتل خلايا جسمي فحسب بل بقتل إحساسي بالشغف و الجمال تجاه العالم كله ... أصبحت أرى كلَّ الحياة سوداءً ، و كأنها نفقٌ طويل لا ينتهي ... .

أصبحتُ أتقيأ أي شيء آكله ... كانت معدتي ترفضُ أي شيء تماماً كما كان قلبي يفعل... شعري بدأ بالتساقط ... وجهي شحِب ... و كان أكثر ما يؤرقني هو حال زوجي و هو يقفُ صامداً معي في هتية المحنة ... و هو الشيء الوحيد بعد الله الذي جعلني أكون قوِّية و أواجهُ كلَّ هذه المصائب .....

حمدتُ الله كثيراً على تخلصي من ذلك الورم الخبيث بعد فترة من المعالجة ، و لكن ما جعلني أنسى فرحتي هو منعي من الحمل لمدة سنتين ... أنا التي عاشت كلَّ تلك المصائب بعد أشهر فقط من الزواج ، قبل حتى أن يمرَّ عامٌ واحد ...

كنتُ كلما أرى طفلاً في الخارج مع والديه يُغرسُ في قلبي خنجر، و يصعدُ الألم من معدتي إلى حنجرتي فتتكور فيه الغصة ... حتى أنني لم أعد أقدر على البكاء ، كانت عيناي تكتفیان ببعض الدموع التي تظلُّ

حبيسةً و لا يُطَلَقُ سَراحُها من سجن جفنيّ إلاّ بصعوبة ... أتخيل نفسي  
أنا و زوجي و نحنُ نحملُ مولودنا الذي ماتَ قبلَ أن يُولد ...

لو لم أجهض لكنتُ الآنُ أَرْضَعُهُ ، أُغَيِّرُ ثِيابَهُ ، ألبسه الحفاضات الصّغيرةَ  
التي اشتريتها عندما كنا أنا و أبوه نتسوّق ... لكن ، لا شيء من هذا  
حدث ...

كنتُ أنام بصُعوبةٍ و أنا أعانقُ ذلك الجوربَ الصّغيرَ ،،، و دموعُ يتيمةٍ  
تقفزُ على خدي بحرارة ... و أدعو الله أن يعوّضني في السنين القادمة  
بما يثلجُ صدري و يقرّ عيني ...

كنتُ كلّما نظرتُ إلى زوجي و هو يفكّر مهمومًا أمام النافذة ، أشعر  
بالشفقة و الذنب في آن معًا ، لما سببته له من المُعاناة ، كنتُ أتمنى لو  
كان بوسعي أن أسعدهُ بطفلٍ جديدٍ كي ينسى ما حدث ، و لكن ما كلُّ  
ما يتمنى المرءُ يدركه !! ... اللهم لا إعتراض على قضائك ... إنّه  
يستحقُّ الأفضل ، و لو كان بوسعي لأحضرتُ له الشّمس بين يديه ...  
فهو و حتّى عائلته ... و عائلتي كذلك لم يتركوا يدي و لو للحظة ،  
ساندوني ، في كلّ مرةٍ أنهارُ فيها كانوا يجعلونني أقف مجدّدًا على عصا  
الأمل و لو كنتُ أمشي عرجاءً إلى الأمام ، فكانوا شيئًا جميلًا يشجعني  
رغم قسوة الحياة و مرارتها ...

الآنُ أنا مع التحاليل الطّيبية لأتفقّد هرمون الحمل ، و سيستمرّ هذا فترةً  
طويلة ، يجبُ أن تكون النتيجة دائمًا سلبيةً حتّى تنتهي فترة منع الحمل  
عام ٢٠٢٤

هذه كانت قصتي التي جاءت عكس ما توقّعتة تمامًا ، قصة كلّها  
ابتلاءات و اختبارات لصبري ، و أنا في هذا العمر الصّغير ، و قد زفني  
القدر إلى الرجل الذي أحبه ، و أنا أبني سقف أحلامي و ألون الحياة

بألوان الربيع و الورود الزَّهرية، سَكَبَ عَلَيْهِ لَيْلٌ أَسْوَدٌ عَاتِمٌ فَأَفْسَدَ تَلْكَ  
اللُّوْحَةَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي رَسَمْتَهَا لِحَيَاتِي ....

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ... مَاذَا عَسَانَا نَقُولُ، هَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ، يَجِبُ أَنْ  
نَصْبِرَ عَلَيْهَا بِمُرَّهَا وَ نُحِبَّهَا لِحُلُوهَا ، فَبَعْدَ الْغَسَقِ فَجْرٌ جَمِيلٌ بِإِذْنِ  
اللَّهِ... وَ لَوْلَا الْحَزَنُ لَمَا عَرَفْنَا لِلسَّعَادَةِ طَعْمًا ، أَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَأْجِرَنِي  
فِي مَصِيبَتِي وَبِخَلْفِنِي خَيْرًا مِنْهَا إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ..

—•••إِنْتَهَى•••—

مَبْنِيَّةٌ عَلَى قِصَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ

سَرْدٌ بِقَلَمِ: الْكَاتِبَةِ هِزَارِ رَايسِ

## " نجوم الأمل "

في عتمة الليل وألم الحزن، يشرق الأمل كالنجمة الساطعة.  
يمحو الألم ويملاً القلب بالتفاؤل، يجعلنا نستمر في المضي قدماً.  
فلا تياس ولا تستسلم، فالأمل هو نور الحياة الذي لا ينطفئ أبداً.

ركاب شيماء / الجزائر

## " أمل ينبض بالحياة "

في زمن اليأس والظلام الكئيب، يأتي الأمل كشعاع من النور،  
ينشر البهجة والتفاؤل في قلوب الناس، وبعيد الحياة إلى المجتمع.

فالأمل هو القوة التي تدفعنا للمضي قدمًا، حتى في أصعب الأوقات،  
يجعلنا نؤمن بأن الغد سيكون أفضل، وأن الحلم يمكن أن يتحقق.

في طريق الحياة المليء بالتحديات والمصاعب، نشق بأن الأمل  
سيساعدنا،

يمنحنا القوة للوقوف بعزيمة وثبات، وبمسح دموع الحزن والألم.  
فلننظر إلى المستقبل بعيون مشرقة وقلوب مليئة بالأمل والتفاؤل،  
فالحياة مليئة بالفرص والمفاجآت، والأمل هو المفتاح لاكتشافها.

فلنحافظ على الأمل دائمًا، ولنبتثه في قلوبنا وفي قلوب الآخرين،  
فبالأمل نستطيع تحقيق المستحيل وتغيير العالم بإيجابية وإشراق.

ركاب شيماء/الجزائر

" ضوء الأمل في عتمة الظلام "

خاطرة عن الأمل

في عتمة الليل الساحقة، يتلأأ شعاع الأمل كنجمة مضيئة في السماء،  
ينير دروبنا المظلمة ويمنحنا القوة للمضي قدماً

في أعماق اليأس والتشاؤم، ينبض قلب الآمل بالحياة، يجعلنا نؤمن بأن  
الغد سيكون أجمل، وأن الحلم سيتحقق.

الأمل هو صوت الشمس المشرقة في صباح الحياة، يغمرنا بالدفء  
والتفاؤل، يعطينا القوة للقفز فوق الصعاب وتحقيق المستحيل.

في كل ضيق ومحنة، يتجدد الأمل كالنسيم العليل، يمسح دموع الألم  
ويعيد الابتسامة إلى وجوهنا المتعبة.

فلنحافظ على شعلة الأمل مشتعلة في قلوبنا، ولتتحلى بالصبر والثقة  
بأن الخير سيأتي، فالأمل هو المفتاح لباب السعادة والنجاح.

أملٌ يولد من داخلنا، ينمو ويزدهر، وحينما نُؤمن به بكل قوة، فإنه  
يمكننا تحقيق المستحيل.

فلنعيش بأملٍ لا يعرف الحدود، وسعادة بلا قيود..

ركاب شيماء / الجزائر



## " فجر الأمل "

يأتي الفجر بعد ليلٍ حالك الظلمة محملاً بالأمال  
ولذة البدايات يدعوك إلى السير في درب الأحلام  
يحدث أن تكره الطريق يحدث أن تترك الأيدي التي وعدت بالبقاء  
وأن تغلق الأبواب في وجهك .. ثم يأتي لطف الله فتدرك  
إن الطريق الذي كرهت السير فيه ، كان أفضل مما أردته ، وأن من  
رحل كان عليه أن يرحل لكي تتضح رؤيتك للأيام السعيدة أما تلك  
الأبواب التي لم تفتح كان شر العالم مختبئاً خلفها  
قد تسقط بشكل متكرر لكن لا معنى للوصول إن لم ينهك الدرب كما  
لا معنى لراحة من دون التعب  
ثق أنه كلما زادت ظلمة النفق اقترب النور وأن الله سينتشلك في  
اللحظة التي تظن فيها أنك على وشك الغرق  
فإياك والإستسلام فإنه سم يحيي الأرواح الغضة ويرسم التجاعيد على  
ملامح الأحلام  
فابقا على قيد الأمل وتوكل على الله الذي لا يموت .. ثم ماذا ؟

ثم يشفيك الوصول وتسقيك الأمنيات ظمأ الطريق

وبزهر قلبك بعد سنين العجاف، ففي وسط الظلام نور وفي عمق  
الجليد تنبج الأزهار  
ومهما طال ليل الأسى سيزغ فجر الأمل مجددا وبأذن الله لأمنياتنا أن  
تتحقق فتقر عيننا ولا نحزن.

آية مصدق من تونس

## " شمعة الأمل "

في زمن الظلام والحزن المرهق،  
تتلاً شمعة الأمل بألوانها الجميلة،  
ترفعنا عن أعالي اليأس والتشاؤم،  
تمنحنا القوة للمضي قدما بشغف وإيمان.

إنها شعلة صغيرة تشع بالدفع والنور،  
تتير دروب الحياة بأملها البهيج،  
تعلمنا أن الفشل ليس نهاية الطريق،  
بل بداية لتجربة جديدة ونمو مستمر.

فلنحافظ على هذه الشمعة الثمينة،  
وننشر نورها في كل زاوية من حياتنا،  
فالأمل هو مفتاح السعادة والتغيير،  
ومعه يمكننا تحقيق الأحلام والتأثير.

فلتتمسك بالأمل بكل قوتنا وعزيمتنا،  
ونحقق المستحيل ونبنى مستقبلنا بتفاؤل،  
فالأمل هو رافعتنا للأفق البعيد،  
وبه نحقق النجاح والتحقيق الحقيقي.

ركاب شيماء/ الجزائر

## " زهرة الأمل "

في عمق الظلام وسط الضباب  
تبت زهور الأمل في القلب  
تتراقص بألوانها الزاهية  
تتير الدروب وتحمل الأمان

في وجه التحديات والصعاب  
تبقى الأمل شمعة تضيء الدروب  
تمحو الحزن وتسعد القلوب  
تشعل الأحلام وتغمر الأرواح

فلا تيأس ولا تستسلم  
احمل شعلة الأمل في يديك  
فهو يمنحك القوة والإرادة  
لتحقق أحلامك وتصنع التغيير

فليتبقى راية الأمل مرفوعة  
في كل زمان ومكان تتواجد فيه  
لتذكرنا بقوتنا وإمكاناتنا  
وأن الأمل يمكنه أن يحقق المعجزات.

ركاب شيماء / الجزائر

## " نور الهداية: رحلة داخل عمق القرآن "

القرآن كالوردة الندية، تزهو بالحكمة والجمال،  
فيها البشارة والتذكير، وفيها الهداية والتشيت،  
تتلاً الآيات بين السطور، تنثر النور وتزرع الأمل،  
فيها العظة والعبرة، وفيها القوة والصبر،  
فلنستمع لكلماته الساحرة، ولنعيش بها حياة صافية ونقية. في قلب  
القرآن تنبض الحياة، تتجلى الحكمة والرحمة،  
فيها القصص الملهمة والأمثال الجميلة، تتكون من آيات عظيمة،  
تروي لنا قصة الخلق والبعث، وتحكي لنا عن الأنبياء والرسل،  
تدعونا للتفكير والتدبر، وتحثنا على العمل الصالح والتقرب إلى الله،  
فيها العلم والهداية، وفيها الشفاء والبركة،  
فلنتلوها بتدبر وتفهم، ولنعيش بها حياة مفعمة بالإيمان والسعادة. في  
عمق صفحات القرآن تنبثق الأمل والسكينة،  
كلماته تعانق القلب وتثير الروح الضائعة،  
فيها الحكمة السماوية والرحمة الإلهية المتجددة،  
تحمل لنا رسالة السلام والتسامح والتوازن،  
تعلمنا الصبر والشكر والتواضع والتسامح،  
تأخذنا في رحلة من الظلمات إلى النور والهداية،

ففيها القوة والقدرة والعزة والسلطان،  
لتلمس فيها قيم العدل والإنصاف والإحسان،  
فلنحتضنها بقلوبنا ونعيش بها حياة مليئة بالرضا والسعادة.  
في آيات الرحمن أملٌ وحياة للإنسان.

ركاب شيماء / الجزائر



## " التفاؤل "

كالماء الذي يسكت ظمأ زهرة . يأتي التفاؤل ليعثر روحاً ويلململها على طريقته ليخلق دافعاً و سبباً للحياة . تتشابك الطرق وتتعسر لتيسر في جرعة أمل .. ترجع الوعي للوعي على حسب دروبش .. من يرسم إبتسامة في وجه المتعب والمريض والحزين والمحن لينذره بحاضرٍ جميل يمتد حتى للمستقبل . تغضب أرواحنا وتزعج لوهلة ثم سرعان ما تهيج مشاعلاً بالتفاؤل ، نشترى به طمأنينة تتوسدها ليلاً بل حتى نهاراً، ونمسك به سائلاً مالحا سقطنا من عيوننا البريئة، نغير به عالماً رأيناه معتماً فأشعلنا الأضواء ، نقطع به ياساً أقنع نفسه بالفوز في معاركنا . نرفع به دعوة تبحر في السموات السبع وتتضرع لله نرسم به نسيجاً من روابط محبة تحضر مرهماً لآلامنا . نتبأ به بمستقبل يصفق لتعبنا ويذرف دموعاً فرحة لسهرنا ويهدينا كل ما حلمنا به وتيقنا من حدوته ، يبعد عنا سرابات وكوابيس تزعج ليلنا الطويل . يجنبنا الحياة بلا حياة

فسيثقل معه الشك والريبة وبأخذ مكانهما الإيمان . لأن به نكون في مرحلة تدفعك بأن لا تكون .

سهيلة كعوس / الجزائر

## " الدعاء يعالج الداء "

نبتلى في حياتنا فتمايز بين قانت وقانط فالقانت هو من يصبر ويلجأ إلى الله ويتصرف بحكمة وقوة ويؤمن بما كتبه الله له فيزيد إيمانه وتزداد عبادته من صلاة وذكر وإستغفار ، أما القانط الذي يقنط من كثرة المشاكل والإبتلاءات برغم من أنه يعرف قوله تعالى: " لا تقنطوا من رحمة الله " والقانط الذي لا يحسن الظن بالله أي بمعنى لا يتوقع حدوث جميل و الحسن والعوض من الله عز وجل.

يقال أن الصبر مفتاح الفرج فلكل مشكلة وإبتلاء مفتاح يزيلها وأن الدعاء يغير الأقدار ويحيد الدموع والإخلاص فيه يبخر الآلام، فالصبر والدعاء سندان في مرضك في كل متاعب الحياة، أذكر في يوم شديد ومؤلم ومحزن أيضا مرضت أمي مرضاً شديداً لا تستطيع المشي ولا النهوض فقد نال المرض منها ونفسيها تعبت كثيراً فلا أكل ولا شراب يئست من حالها ..

وأصبح الموت يحيطها وفقدت الأمل أنها ستفارق أبناءها و ستودع الحياة إن لم تخني ذاكرتي جمعتي أنا وإخوتي ودموع مخفأة ونبرة صوت لا يسمعها أحد وبأنين الألم الذي كان مرافقها يا أبنائي أظنه حان موعدي إقترب أجلى المنية سترافقني... مهلاً يا أماه ما هذا الكلام ! لاتمزحي معنا مثل هذه المزحة... لا يا أبنائي إني أحس أن طاقتي نفذت ولا أستطيع المواصلة ولا الجهد أكثر فقد نال المرض مني... لا يا أماه لاتقولي هذا لا تركينا وترحلي هل فكرتي كيف تصبح حياتنا بدونك تصبح كأننا نعيش في جبل سينفجر بركاناً لا يانبع الحنان إستعيني بالله أن يشفيك ويردك إلينا بشخصك المرح فأنت منبع سعادتنا

ومرسم بهجتنا لا حياة بدونك... عفواً يا صغاري هذا قدر الله "وقل  
لن يصيبنا إلا ما كتبته الله لنا" ويجب أن تؤمنوا بالقدر خيره وشره  
فالموت حق وكلنا راحلون ففي قوله تعالى يقول : إنا لله وإنا إليه  
راجعون" وفي قوله أيضا "كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ، وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) .....

صحيح يا أماه فنحن نؤمن بالله ونؤمن بالموت وبسكراته ولكن وافقي  
على أن نعالجك في بلد آخر، حتما لا نملك المال ولكن نعمل ما  
بوسعنا لكي تبقى معنا وفي حياتنا فمازلنا نحتاجك يا مصدر الأكسجين  
لنا... يا عيوني آخر وصيتي كونوا كأسنان المشط لا يفرقكم فارق ولا  
يدخل بينكم هواء كنّ لبعض في السراء والضراء ولا تنسوا الدعاء لي  
بالرحمة والغفران . . . آه يا أماه نفسيتك محطمة فقط والمرضى نال  
من صبرك ولكن سندعوا الله أن يشفيك وسنجمع لك المال من تبرعات  
القلوب الرحيمة ، تقربي من الله أكثر فالله يبتلينا ليمتحن صبرنا وربنا لا  
يكلف نفسا إلا وسعها ربنا رأى فيك النفس الصابرة النفس القادرة  
على تحمل الإبتلاء فالتجئي إليه بالدعاء والذكر والإستغفار وبالصلاة  
على حبيبا محمد عليه الصلاة والسلام فهي تزيل الهموم... .

وضعنا اليد باليد ورددنا بشعار ستعود البسمة من جديد فلها رب يدبرها  
كل مر سيمر ووضعتنا حملات جمع تبرعات وفي مدة الشهر جمعنا  
المبلغ لعلاج أمي وهذا بفضل الله وبفضل القلوب الرحيمة المؤمنة  
بالله حينها جهزنا متاع أمي للسفر من أجل أخذ العلاج رافقها أبي الذي  
بات مكتئبا حزينا خائفا ضياعها ودعنا أمي قائلة إتبعوا قوله تعالى :  
"واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين "  
ولا تنسوا الدعاء.

في مدة العلاج رافق الدعاء أمي .. زاد إيماننا وتقربنا من الله ودعائنا  
في كل الثواني "اللهم إشفِ أمي شفاءً لا يغادر سقماً"

" اللهم ارجعها لنا سالمة ومعافاة "

ها أنا نائمة ولي الأمل بعودة أمي وإذ بي يأتيني حلم مع آذان الفجر  
أن أمي توفيت رأيت وجهها الذي غطاه النور رأيتها بالقطع البيضاء  
والصندوق ورأيت جمع من نساء في بيتنا ورأيت دموع إخوتي وصراخ  
أختي الصغيرة هنا صرخت بكاء قويا وهممت بالإستيقاظ كأنتي هاربة  
من الموجات المغرقة فعلا إستيقظت وجدته حلماً فقط ولكن بقيت  
أبكي وخائفة لعله يتحقق إذ بأخوتي يقولون لي: لا تبكي .. ألم  
تسمعي كلام الطبيب أن أمنا ستتعافى من مرضها وتشفى تفائلي خيرا  
تجديه يا أختي

في الصباح كلمنا أبي و أخبرنا أن الأمور تسير بخير وأن أمي في تحسن  
الحمد لله اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا أعطيت لنا  
نصيب وحياة جديدة مع منبع الحنان

مرت الأيام بسرعة واقتربت عودة أمي ذهبت رفقة إخوتي للمطار  
لإستقبال أمي يا إلهي ماذا أرى !! أين أمي التي باتت تبكي ألما على  
قدميها المؤلمتان ؟ .. إذ بها تمشي كأنها في أعز شبابها .. وأين  
دموعها؟ .. فأنا أرى ضحكتها من بعيد .. وأين نفسيتها المحطمة ؟ ..  
فهي كلها سعادة حمدا يارب إقتربنا إليها وضممتنا نحن الستة ضمة حب  
واشتياق .. وقالت : الحمد لله على الحياة الجديدة مع أبنائي وأغفر لي  
يارب على تفاؤلي بالموت والرحيل فالمرض حطم ذاتي ونال من  
تفاؤلي بك خيرا ومغفرة لأنني لم أحسن الظن بك الحمد لله على  
حالتي وصحتي اللهم الأجر والثواب لأصحاب القلوب الرحيمة.

أشرفت شمس بيتنا من جديد بعدما كانت مظلمة فالحياة بلا أم. ..  
كالبيت بلا مصباح. .. ولا حياة بلا صبر وتفاؤل وحسن الظن بالله.

بقلم :

حياة هامل

" من إستقامت صلته إستقامت حياته "

النص الأول ..

آه من متاهات الدنيا..... آه خيبات الحياة.... آه من معزل الروح.... آه من سراديب الذاكرة..... الوحدة تقتل شبابي وتخرّب علي صفو أيامي الجميلة. كل الأشياء عادية وباهتة.. كل الأشياء من حولي لا تشبهني... خيأتي المتلاحقة تسرق الفرح من عيناى... لم تلدني أمي لكي أعيش حياتي بهذا السوء..... يا الله هل هذا قدرى الذي قدرته لي هل هذه حياتي التي كتبت على جينيى.... اه أماه اه.... ما هذا الشقاء الذي يثقل علي روجي ...

الله أكبر.... الله أكبر..... ما هذا هل هذا وقت الأذان وهرعت أركض إلى جوالي ونظرت إلى الساعة... نعم فعلاً إنه وقت أذان العصر.... ثم انتبهت إلى شيء ، لماذا ذهبت إلى هاتفى الجوال لكي أرى الوقت ولم أكتفى برفع رأسي قليلا وأنظر إلى ساعة الحائط الموجودة أمامي على جدار غرفتي ؟ .. لماذا أتصرف هكذا ؟.. آه إنه البؤس يحول أيامي إلى أشياء لا معنى لها وأفعال لا جدوى منها ...

زهراء إباد الدباغ.. العراق

## النص الثاني ....

أكمل المؤذن الأذان في هذه اللحظة، أستلقيت على السرير وأخذت انظر إلى سقف غرفتي العتيق وأفكر كم فعل ساذج وغبي كهذا أفعل في اليوم؟! .... كم مرة في اليوم أتصرف على هذا النحو... ثم خطر على بالي سؤال؟ لماذا أنا الآن مستلقية ولا أصلي... أليس الله يدعوني في الأذان إلى الصلاة... فأتبتهت... أنا منذ متى لا أصلي؟! .. كم مر على آخر سجدة لي؟! ... لماذا ابتعدت عن الله كل هذه المدة... ما السبب.... ااه الأفكار والأسئلة تأكل ما تبقى من جمجمتي.... وسؤال يتبع سؤال في رأسي حتى مضى الوقت لم أعرف كم ساعة مضت لكنها مضت.... فتحت جوالي لكي ألقى نظرة على التطبيقات أفضل من أفكاري السوداوية... ففتحت تطبيق الأنستا... وإذا بصفحة المصحف أمامي وتظهر آية (ولسوف يعطيك ربك فترضى) .... فابتسمت وقلت فترضا... ما هذه الكلمة..... متى آخر مرة رضيت فيها؟! ... ودخلت لنفس الصفحة.. وقعت عيني على العديد من الآيات وفي كل آية أقرؤها يتبادر إلى ذهني سؤال ...

زهراء إباد الدباغ... العراق

## النص الثالث ...

ولكن ما شدني كثيراً هو قول منشور ((ماذا بينك وبين الله حتى ابتعدت هكذا عنه)) كان عن عدم مقيمي الصلاة والمقصرين في أدائها... ولكن لماذا ظهرت أمامي اليوم؟! .... مع توارد هذا السؤال على بالي بالفطرة اليوم... هل الله يدعوني إليه برغم تقصيري وإسرافي في حياتي..... هل يدعوني للعودة إليه.... وإذا بصوت..... الله أكبر.... الله أكبر..... فانتبهت... إنه وقت المغرب وأنا ما زلت في سريري لم أبرحه ولم تبرح الأفكار رأسي.. إستعدت من الشيطان ونهضت وتوضأت وأقمت الصلاة.... كانت صلاة خفيفة كخفة زوال الشمس ولكن في كل ركعة منها كان هنالك شيء يضيء العتمة في روعي.. أغرورقت عياني بالدموع ولم اعرف لماذا!! .. رفعت يدي وقلت سامحني يارب سامحني يارب... أخذتني الدنيا بغرورها ونفسي بخياتتها لك أيها الرب الكريم.... ردني إليك رداً جميلاً يليق برب كريم مثلك وأبقيت يدي مرفوعة وأنا أحرق بعيني إلى السقف كأن شيئاً ما سيحول هذا السقف إلى سماء وتذهب دعواتي كالفرشات إلى ربي مباشرة.. في تلك الليلة نمت وأنا أستغفر الله عن كل الأشياء والكلمات التي تفوهت بها.. وضبطت منبه جوالي على موعد أذان الفجر... منذ تلك الليلة وأنا أصلي ومنذ ذلك اليوم كل الأشياء عادت جميلة.. أحمدُ الله كل يوم على أبسط الأشياء... أحمد الله على الإنجازات الصغيرة... أرى الأيام ذات قيمة بصلاتي..

أنتظر يوم الجمعة بلهفة للذهاب إلى المسجد... أنا الذي كنت أتذمر من كل شيء ومن حياتي ومن وظيفتي وأيامي.... أصاب الرضا قلبي..



نعم أصاب الرضا قلبي وحق ربي قولاً....((ولسوف يعطيك ربك  
فترضى)) الحمد لله دائماً وأبداً....

النهاية....

زهراء إياد الدباغ

## " سيأتي الحلم في مشكاة فجر "

سيأتي ذاك الحلم الذي لطالما حلمت به.

سيجمعك الله به حتى وإن كان في مشرق الأرض وتحقيقه في المغرب ، وإن طالت الأيام و تعثرت الأحداث سيجمعك الله بحلمك. وكن على يقين بأن الله لا يغلق باباً إلا ليفتح لك باباً آخر أفضل منه. فكن ذا قلب يملؤه الأمل والتفاؤل وبنذ التشاؤم واليأس، واعلم أن الله سيرزقك بداية عظيمة في وقت ظننت فيه أنها نهاية كل شيء، وستحقق فيها ذاك الحلم الذي لطالما شققت الأرض سعياً إليه، وستدرك أنه أفضل وقت لك.

فثق بالله وكن على يقين بأنه لن ينسلك، سيؤتيك من الغيب أحلاه، سيعوضك عن حسن ظنك به ، سيأتيك بما تحب كما يحب . ستودع محطات التمني واليأس، وستقبل على محطة تحقيق الحلم و الأمل، محطة تفرح القلب وترفع الرأس وقبل هذا وذاك ترضي الله. ستدرك يوماً بأنه لما كنت غارقاً في بحر التمني واليأس كان الله سبحانه من فوق سبع سموات يدبر أمرك.

فثق بالله واعلم أن الله يجازي بحسن الظن إحساناً. حتى وإن طالت الأيام سيسقيك الله من غيث الإستجابة وسيأتي الحلم في مشكاة فجر.

الكاتبة: سلمى جوميطة / المغرب

## " عندما يحبك الله "

في ظل هموم الدنيا المحيطة بي .. وفي رحلة البحث عن السكينة والسعادة إنطردت في كل مرة إلى الأحزان .. تارة أستقر في قرية اليأس وتارة في منفى العجز أتعذب، وفي آخر محاولاتي للذهاب إلى الضفة الجميلة المقابلة لهذا العالم التمسست في هاته الليلة شاباً يكون في مثل سني يبدو إرهاق الزمن عليه وملامحه المتغيرة بفعل من قسوة هاته الدنيا عليه، في أنين خافت لا يكاد يسمع ساجد لربه يطيل في سجوده وكأنه في استراحة من هذا العالم حينها تذكرت حالي الذي من حاله وتشابهه مأساتنا .. حين إذن همت نفسي تركع لربها لعل الهم منفرج ولا شك في ذلك، وفي الليلة التي سبقت أمس وفي نشاط لم يسبق لي أن شعرت بمثله من قبل توضأت لصلاة الفجر .. نور اليوم بأسره وكبرت لبداية الصلاة في لقاء لي مع الودود الغفور يملؤه الخشوع وميزه إشتكائي له عن كل ما يتعب نفسي وبرهقها .. وفي تهديدات تلذذتها .. شاء الله أن تكون صلاة تويتي وإعلان عزمي على التقرب من الله وإغلاق كل الابواب المؤدية إلى ذلك العالم مستقبلة القبلة في عالم سادته السعادة والطمأنينة بقرب الله، فحين أحبني رب العباد أحبتي السعادة وشاءت ان تكون رفيقتي..

الحمد لله.

طبعة أم الخير / الجزائر الجلفة

" أُملي بالله لا يخيب "

أشدّ نفسي كلما أوشكت على السقوط من منحدر الأمل، أخاف أنه  
لن يكون لي مهرب وفرار إليه، ألاً وأن ملجئي هو أُملي وثقتي بالله.  
اعيش بين أحضان غرفتي كلما راودني شيء تنهمر عيوني بالبكاء،  
كلما اشتد، واشتد زاد النحيب وسالت الدموع،

لكن هل تعلمون ذلك إنه من الغباء البكاء بمفردي تباً لتلك الاحاسيس  
التي تراودني بدون سبب، حتى تجعل من حياتي الضائعة مهجرًا لا  
يسع أي راحل وأي مسافر، ولكن أُملي لن يضيع كلما بكيت دعوت الله  
راجية متيقنة أنه في يوم ما سوف يجزييني سوف يحررني من مجزرة  
نفسي.

في زاوية مظلمة أعود ثانيةً للبكاء، عالمٌ فاسقٌ .  
قلبٌ ضعيفٌ

لا أدري ماذا أصابني في هذا الزمن أريد أمنية ولكن أخاف أن يكون  
حلمًا وبين ذلك الحلم والأمنية ينبعث بريقٌ بينهما يناديني مرةً أخرى  
وخطف نظرتي، هل مازلت متمسكةً بي؟

نعم. أنا متمسكةٌ بك وأريد أن أفك من هذا الأسر الذي أعيش فيه.

أدعو الله كل يوم، وقد استجاب .. تمسكت بحبل ذلك البريق ولم  
أطلقه أبدًا.

سأخبركم عن شعوري حين ناداني ذلك البريق أحسست بأن قلبي قد ذاب وسلطتي و أوامري قد تحققت ذلك الشعور بالتحديد لم أستطع أن أصفه . ينبض داخل القلب،

أتدرون كيف هي اللهفة؟ الرغبة في الشيء؟

أتأمل حدوث شيء وصابرة و متمسكة بالله داعيةً ساجدةً باكيةً بكل حالاتي أرجو الحصول على الأمانى وبعضاً من أحلامي ولو رشفةً صغيرةً فقناعتي أكثر شيء أتصف به وإن كانت مستحيلة، الأمل مازال قائماً ، وأردد :

«ويجزيك ربك»

«سيرزقك الله من حيث لا تحتسب»

«الذين أصابتهم مصيبة قالوا الحمد لله»

«صبراً آل ياسر»

فأله لا يعطي الأمل إلا لمن اختاره وسط الزحام وجعله استثناءً سيكون سنداً وملاذاً ومسكناً آمناً لكل من تقرب منه! ..

بقلمي ستوتي نورالهدى ./الجزائر

## " كيف تكون القسوة؟ "

تقسو عليّ أيامي كثيراً والبشر ، وكلما أحاول أن أكون قاسيةً لا أعرف كيف تكون القسوة ، وفي كل مرةٍ أحاول أن أقسو على أحدهم كان هناك شيءٌ في داخلي ينادي بصوت حزين يقول لي : أنتِ لست كذلك وقلبك أيضاً لم يكن يوماً كذلك فلم تجاهدين نفسك على ما لم تكوني أنتِ له يوماً.. حتى في قمة قسوتي يظل هناك جزءاً في داخلي يأبى الإستسلام للقسوة، وبأبى إلا أن يكون على سجيته في تعامله مع من حوله ، ويظل التائب من بقية الأجزاء في أنتِ لست كذلك ، أنتِ لم تخلقي يوماً لتكوني قاسيةً ، أنتِ شخص جُبل على الطيبة والعطف على الغير ، أنتِ التي لطالماً لم تكوني من الذين يردون الإساءة بالإساءة ، أنتِ القلب الذي لم يعرف الكره يوماً قط. حينها أجدني أخلع ثوب القسوة وأعلن الإستسلام لسجيتي ، لتنشئةٍ وتربيةٍ صقلت شخصي ، ولغطرةٍ فُطرتُ عليها.

بقلمي/بسمة أمل

فتحية عباس/اليمن

## " بين الحلم والحقيقة .. "

بين حلم وحقيقة نعيش حياتنا نسعى لتحقيق غاياتٍ عدة ،  
نتعثر، نتألم، نسقط، ننهض ، ونصطدم بأمورٍ شتى تصنع حاجزاً وعقبة  
لتقدمنا ،، قد نشعر بالخيبة والألم ، وبعض التعب ، ونشعر أن قوانا قد  
خارت..

فتلقت فنجد أننا وصلنا منتصف الطريق ، وعند التفكير بالعودة إلى  
أدراجنا نجد أننا سوف نعود إلى نقطة البداية تلك النقطة التي قد  
ودعناها لتحقيق حلمنا رسمناه..

ف نجد ذاك التفكير هو الذي يدفعنا بقوة للأمام وبمنعنا من العودة إلى  
الخلف،، فنجدنا قد تسلحنا بقوة تآبا الإستسلام والإنطلاق نحو أملٍ  
رسمناه، وحلمنا سعينا لتحقيقه ، فنجدنا نذل كل تلك الصعاب ، وننتقل  
دون هواده لنصل لقمة طالما رأينا الوصول إليها مستحيلاً..

و حينما نصل نشعر بأن ذاك التعب قد تبدد وتغمرنا لذة الإنتصار التي  
تسببنا ماقد عايناه ..

بسمه أمل

فتحية عباس/اليمن

## " رحلة الذكريات "

في رحلة الذكريات نساfer في محطات عدة تأخذنا لتلك الأماكن ،وتلك اللحظات نشتم من عقب الماضي عطر الذكريات ،التي ترسم لنا ملامح تلك الوجوه التي أحببناها وكانت لقلوبنا وطنا..نسترجع الذكرى وكأنا نجالسهم وتتبادل أطراف الحديث ،تلك الأحاديث التي لانمل من تكرارها..وضحكات تعلو تملأ المكان بدفء المحبة ..

يالها من ذكريات..وددت لو أنها تعود يوما ونخبر من عشنا معهم أجمل اللحظات مالم نستطع إخبارهم عنه في ذاك الحين ..  
نخبرهم مانكن لهم من حب ولكنا لم تستطع مشاعرنا البوح بذلك ..  
وأنهم كانوا للحياة حياة ولكن كبرياؤنا كان يمنعنا من البوح ..  
وكم كنا نختلق الأحاديث الطويلة كي نبقى معهم معظم الأوقات.  
وأنا ببعدهم عانينا مرارة الفراق .. وخنقتنا تلك الكلمات التي حُبست ..  
وعن أماكن أحببناها فقط لأننا سرقنا فيها من الحياة لحظات السعادة معهم..

عن ضحكات ضحكناها معهم من قلوبنا ..  
فكلما مررنا على تلك الأماكن ..



ستظل جدرانها تذكرنا بتلك اللحظات ..  
وتلك النغمات ليتنا نستطيع إيقاف الزمن عندها .. لنعيش سعادةً  
فقدناها ..

بسمه أمل  
فتحية عباس / اليمن

## " تأملات "

من شرفة نافذتي تأملت الأشجار وهي تتحني من شدة الرياح، لكنها تعود شامخة كأنها لم تتحني ..

تأملتها ملياً وملاً قلبي التسيح للخالق، فكيف لتلك الشجرة الضعيفة الأغصان أن تتحمل كل ذلك..؟؟

وكيف لتلك الشجرة الكبيرة ذات الجذع المتين قد تهاوت منه بعض الأغصان ولم تستطع الصمود لتلك الرياح العاتية ..؟؟

وشعرت وكأنها ترسل إلي دروساً علي أن أعيها جيداً .. !!

فكلنا يمر بفترات شدة ينحني فيها للتيار حتى لا تكسرنا شدته،،

ننحني حتى نسمح للشدة أن تعبر ولا تترك أثرها فينا،،

فإذا ما هدت الرياح نعاود شموخنا كتلك الشجرة وكان شيء لم يكن.. بل وتعلمنا كيف نستطيع مجابهة الصعاب .. كي يقوى عودنا ونصبح أكثر تحملاً ..

وأن تلك التي تهاوت أغصانه إنما هي تشبه أرواحاً لاتقوى على تحمل الصدمات،، فتسقط عند أول شدة معلنه عدم قدرتها على التحمل ، حتى وإن بدت للناظر أنها أقوى مما يتخيل .

بسمه أمل

فتحية عباس / اليمن.

## " مشاعر مبعثرة "

يالها من ليالٍ باردة لكن ما يحملة القلب يفتقر الشعور بها ..  
مشاعر مبعثرة ،، وقلب مكلوم  
خطوات تائهة ،، وذكريات حزينة  
كيف لبرد الشتاء أن يسكن روحاً قد هجرها منذ زمن...!!  
وباتت تحمل الهيب في قلب يفتقد زمانا كان يحسب نفسه فيها من  
زمرة السعداء ..  
فلا يؤلمني الرحيل بقدر ما يؤلمني النكران ..  
يؤلمني النسيان لكل شيء جميل كان بيننا ..  
يؤلمني الإتهام وكأني الجاني.. ولم تكن أعظم جنايتي سوى مشاعر  
صادقة في زمن باتت المشاعر الصادقة فيه من أعظم الذنوب ..  
يؤلمني ترك قلبي وسط الشتات ..دون أن يللمم بكمة واحدة ..  
يؤلمني كيف كنا ،، وكيف صرنا ..  
فلاتلمني أيها الشتاء فما في القلب لا يقوى الشتاء على أن يجعله يشعر  
بالشتاء وحلاوة لياليه الباردة ..

بسمه أمل

فتحية عباس/اليمن

## " حكاياتي مع البحر. "

البحر .. حكاياتي معه لا تنتهي

ولي معه علاقة لا يفهمها أحد سواي

أحبه محبة ب اتساعه بل وأكثر

إن غبت عنه أفقده فيتابني شعور الفقد في كل شيء حولي .. وكأني  
أفقد شخصاً يسكن القلب ..

إن جالسته أشعر بطمأنينة غريبه وراحة بال .. أحب الجلوس أمامه  
وتأمله .. وأعشق أمواجه حين تداعبني ..

تأخذني معه حوارات طويلة .. أعرف أنها من طرف واحد ولكن يكفيني  
شعور أنه يفهمني ..

هو الصديق الذي لأخفي عنه أي سرّ من أسراري ..

ما إن أراه حتى تتبدل الكأبة إلى فرح ،

فأرسل إبتسامة المشتاق بعد غياب ..

محبتتي له إستثنائية ليست كمحبة البشر

فهو الصديق الوفي مهما عصفت بنا الظروف ..

ما أجمل الحياة حين أكون قريبة !! .. وما أصعبها حينما أشتاقه !!  
عندما أغيب عنه طويلاً أشعر بالغرابة والوحدة، وشعوراً لامتناهياً من  
الفقد ..  
وما إن أراه حتى يتبدد كل ذلك ويبقى شعور اللقاء بعد الغياب ..

بسمه أمل  
فتحية عباس/اليمن

## " الأمل "

مذ عرفت نفسي وأنا أبحث عنه.. هو دائما مقصدي.. ومبتغاي .. في  
يقظتي والحلم ..

فتشت كثيرا.. وبحثت مرارا ..

في وداعي لأمسي رجيت أن ألقاه مع تباشير الصباح ..  
وفي ثنايا يومي فتشت عنه .. حينما يرهقني البحث أهرع إلى مضجعي  
علي أجده في حلمي ..

في وجوه البشر رحت أبحث عنه.. وبين ثنايا الزهر رحت أفتش.. سألت  
عنه الطيور المهاجرة عنها صادفته في حلها أو ترحالها  
طالت رحلة بحثي .. ولم أكن أعلم أن ماكنت أبحث عنه سوف أجده في  
هيئة إنسان ..

إنسان يحمل أجمل معاني الأمل .. من الإسم حتى الهيئة والطباع ..  
إنسان يحمل الأمل في تقاسيم وجهه.. رغم ما يحمله القلب من الألم ..  
حينما وجدته علمت أنه هو من كنت أبحث عنه .. وهو من علي أحط  
رحالي عنده ...

أم بسملة

فتحية عباس/اليمن

## " وأني قريب أجيب دعوة الداعي "

النص الثاني ..

كلما دخلت إلى تطبيق الفيس بوك يقول لي... بماذا تفكر؟..... إني أفكر بكرم ربي وعطائه، أفكر برحمته وإحسانه، أفكر بنشر كلمة ((الحمد لله)) .... لكن لا أجد هذا كافيًا ... لقد أودع الله بلطفه الخفي السكينة في قلبي بعد أن حطمت عواصف الخوف وزواجع عدم الأمان جدران الإطمئنان فيه.... الحمد لله حين أصبح وحين أمسي الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه.... لم يكن مامررت به عاديًا أبدًا... لا أملك من الدنيا سوى أمي ترعاني وأرعاها وتصبر إحدانا الأخرى على عبور أيام بحلوها وما قسم الله لنا.... لا أب ولا أخ ولا اي رجل في بيتنا سوانا، وفي يوم حيث كانت أمي تنزل عن الدرج وإذا بها تسقط... سقط قلبي معها كأنه كان أعلم مني بها... هرعته وأرتميت على الأرض لأسندها حتى تقف لكنها كانت تبكي وتصرخ.... كانت تقول لي خذيني إلى غرفة الجلوس أريد أن أجلس لا أستطيع أن أقف.... أخذتها بخطوات حذرة إلى غرفة الجلوس و وضعتها على الأريكة... وهمست للأريكة.. ضمني أمي إليك وخففي عنها ألمها... لبرهة ظننت أنني أنظر إلى طفلة ذات الست أعوام تبكي لأنها وقعت على الأرض كأنها ليست المرأة التي أعهدتها كأنها ليست أمي... أحضرت لها مسكن بسرعة وكأس من الماء وذهبت لأعد لها حساء الخضار كما طلبت مني... لم تتم أمي تلك الليلة في سريرها ولا أنا... أصبحت غرفة الجلوس والأريكة أحسن عليها من أي مكان ولم أعرف السبب.. لم تكن تلك الليلة عادية ، كانت بوابة لخوف مميت لمدة أشهر..

الله أكبر... الله أكبر.. لا إله إلا الله... أوه هل هذا أذان الفجر... أمي  
أمي إنه الأذان... فأجابتنى لا أستطيع النهوض سأقضي صلاتي غداً..  
لم يكن الذي قالته أمي بقريب أبداً أبداً ..



2... تروضات وأقمت الصلاة..... السلام عليكم ورحمة الله..... السلام عليكم ورحمة الله ..... ربي الحنون، ربي الكريم إشفِ أمي وخفف عنها آلامها إنك أنت السميع العليم.... لم تغادر أمي الأريكة ولم تمشي لمدة أسبوع تقريبا.... حتى زارتنا جارتنا أم محمد... وبعد حوار ليس بقصير نصحتها بطبيب قريب قالت أنه جيد وأنها يجب أن تذهب إلى دكتور مختص... في مساء ذلك اليوم أخذت أمي إلى الدكتور المقصود..... بدا لي أن كل شيء يذهب معنا إلى الدكتور.. أعمدة إنارة شارعنا وساعة الجدار في بيتنا والسجادة ومسبحة أمي... قدورها وأوانيتها... أصوات الجارات وحتى أرصفة حينا بدت لي كأنها كانت معي..... عندما دخلنا أنا وأمي إلى الطيب ظننت أنه سيقول تحتاج إلى جبيرة جبسية أو شيء من هذا القبيل.... لكنه طلب تحاليل وبعض الفحوصات وأشعة المفراس... غادر الأمان قلبي وحل الهلع محله..... بعدما فعلنا كل ما طلب الطيب منا... قال: أن نتيجة الفحوصات هي أن أمي تعاني من تلف عصب حساس ولا سبيل لعودتها للمشي مرة ثانية أبدا..... هل أصبحت أمي امرأة عاجزة عن المشي هكذا صرخت دون وعي مني... صرخت لدرجة أربع صوتي الأشجار والعصافير والحديقة المجاورة... مازالت أمي صغيرة وما زلت أنا صغيرة على أن أحرم من مرافقة أمي لصلاة الجمعة في المسجد... الله أيها الرب الكريم الله يا ربي لا أعترض على أقدارك ولكن لماذا لماذا؟ صرخت ورحت أبكي بحرقه..... تذكرت آية ((وإذا مرضت فهو يشفين)) وقصة النبي أيوب عليه السلام ومرضه ودعوته وحمده لربه فقلت... ربي إني مسني الضر وانت أرحم الراحمين

3.... تجلت رحمة ربي أمام عيني وقررت أن أصرحها إلى طيب آخر  
وآخر وآخر وآخر.... حتى بلغو سبعة أطباء لم يتغير التشخيص ولم  
تتغير الإجابة.... شهور عدة... تأرق في النوم، عناء في الروح والجسد،  
يارب منذ شهور وأنا أدعوك دعاءً واحداً... أمي وقلب أمي وجسد أمي  
وعافية أمي... يارب الشفاء لجسد أمي الغالية.... وفي لحظة كانت  
مخلوطة باليأس واليقين معاً.... نشرت على موقع الفيس بوك أطلب  
الدعاء بالشفاء لأمي.... وإذا بإشعار غريب أشاهدهُ.... تعليق من  
دكتور لا أعرفه يسأل عن حالة أمي المرضية.... فأخبرته عن مرضها....  
أرسل لي عنوانه واسمه الكامل وطلب مني الذهاب برفقة أمي إلى  
المستشفى مسرعة.. ذهبت وأخبرت أمي ما حل ولكن اليأس أكل  
ثلاثة أرباع ملامح قلبها... قالت لن ينفعني غير الموت.... رباه كم تهز  
وجداني هذه الكلمة كم تقلق منامي كم تجعلني تعيسة ولكن بإصرار  
مني وإلحاح تام ذهبنا إلى الدكتور (مصطفى جار الله) كان دكتوراً شاباً  
وذكياً وناجحاً.... طلب الفحوصات القديمة وطلب بعض الفحوصات  
الجديدة... بعد أيام قال : أن أمي ستخضع لعملية جراحية... يالله هل  
أنت من أرسلت لنا هذا الدكتور.. هل أنت من ألهمتي أن أنشر ذلك  
المنشور.... وبعد لحظة إدراك.... ماذا ماذا عملية ماذا يا دكتور.. فقال  
نعم..(عملية ترقيق عصب) هكذا قال الدكتور.. لذت بالصمت وذهبت  
أبحث في كوكل عن هذه العملية وعن مدى نجاحها ولماذا لم ينصحني  
بها أحد... لم أجد ما يرضيني ويبعد الخوف عني وعن أمي.... قلت  
للدكتور أن العملية ليست مضمونة.... فقال كل شيء بيد الله هكذا  
درست في الطب.. قلت لأمي أن الأمر متروك لك أنتِ قرري مع أم ضد  
العملية... هكذا هكذا هو الموت قريب أم بعيد.... أرتعبت من الخوف  
لكن لم ابكي هذه المرة كان اليقين أكبر من الأقدار في قلبي... فقلت

لها سأصلي وأدعو لكِ ولي فالله لا ينسانا.... كانت أيام رمضان  
الكريم... وكانت أيام صيفية أيضا... رقدنا في المستشفى لخمس  
أيام.... ما بين أيام التحليل والأشعات التي تسبق العملية وما بين يوم  
العملية وما بعدها من أيام ...

4... كان يوم الموافق ١٤/٤ كانت المستشفى تضج بالناس وبصري يتخطف الأنظار لكن قلبي كان مع أمي في صالة العمليات..... ساعات مضت ولم يخرج الأطباء من صالة العمليات.. بدت الآن المستشفى خالية بالنسبة لي لا أسمع سوى صوت دعواتي لأمي، لا أسمع أي شيء سوى صوتي الداخلي... كلما ضاق نفسي قلت يارب أنت تعلم وأنا لا أعلم.... كلما أستأنت قلت يارب أنت أكبر من همي.. كلما نزلت من عيني دمعة قلت يارب إنه شهرك الفضيل اللهم لا ترد دعائي فيه اللهم لا ترد لي دعوة... آه قد خرج الممرض وطلب مرافق لأمي... لوححت بيدي إته أنا إنه أنا.... هل أمي بخير هل ذهب مفعول البنج هل ستمشي امي؟؟؟،،، أسئلة متلاحقة لا يكاد يجيب عنها الممرض حتى رأيت أمي أمامي على سرير غرفة العمليات مع ملابسها البيضاء الملائكية... هل أنت بخير يا أمي وأخذت أقبلي يدها وأحمد الله على سلامتها.... فقالت بصوتها الحنون الحمد لله.... سجدت شكراً ل الله... عاد صوت أمي وهي تقول الحمد لله... الحمد لله... فقلت لها.. أماه..... قالت أنا أتألم... أنا أتألم.. في الآونة الأخيرة فقدت الشعور بقدمي لو قطعوها ما كنت سأعلم.... أماه الحمد لله على الألم... تعددت النعم والرب وأحد.. أمي تحمد الله لا على المرض بل على الألم... الألم الذي يصقلنا ويهذبنا ويرفع مستوى الوعي لدينا..... الحمد لله... الحمد لله أخذت أردد معها.... ذهب مفعول البنج ومنع الدكتور عن أمي أي مسكنات لأنها كانت تضر بالعمليّة... قال الطبيب عليها أن تدوس على ألمها وتقف على قدمها.. عليها بشد العصب..... حركي قدمك حركي إصبع قدمك حركي ظهرك شدي على الألم وقفي هكذا كان يقول الدكتور مصطفى ليشرح أمي... وبنفس يوم العملية عند الساعة 8:04 مساء مشت أمي ولأول مرة منذ أشهر عديدة..

سجدت شكر ل لله وحمدت الله وأخذت أقول يحيى العظام وهي  
رميم.... وها أنا اليوم بعد عام من يوم العملية... أرى أمي تعود لحياتها  
الطبيعية وتقوم بكامل وأجباتها والأعمال المنزلية كأنها لم تمرض في  
يومٍ ما ... لنت أنسى أن أحمد الله أبداً... إلهي الحنون الحمد لك.. على  
نعمة الأم... وعلى نعمة العافية وعلى نعمة الشفاء وعلى نعمة  
إستجابة الدعاء ...  
الحمد لله ...

زهراء إياد الدباغ

" الله سندي وقوتي "

شكراً للمواقف التي أزالته الأقدعة  
عن كل شخص كان يدعي مودته لنا  
شكراً للمواقف التي كشفت لنا الحقائق  
وفتحت لنا عيوننا لنرى ما يحصل حولنا  
شكراً لكل من خذلني لأنه جعلني لا أثق سوى بنفسني  
شكراً لكل من جرحني وكسرنني لأنه علمني كيف أضمم جرحي وحدي  
أنا ممتته جداً للظروف التي مرتت بها ولم أجد فيها من يقف إلى جانبي  
لأنها علمتني بأن سندي الوحيد هو الله  
شكراً لك يارب لأنك رغم ذنوبي  
في كل مرة آتي بها إليك مخذولاً مكسوراً  
كنت تصبرني وتعوضني خيراً عن كل خساراتي.

فاطمة كاظم القريشي/العراق

" شعاع الظلام مايعادل الأمل "

وبأتي الأمل في هيئة فرص  
تعاش بطاقة وقوة من التفاؤل  
إذا فقد عم اليأس و الظلال  
وبوجوده تتوازن الحياة للأفضل  
بريق هو نجمه ساطع  
يزداد بالثقة بالله والإيمان به  
غرس في القرآن و حياة الرسل  
فيعتق كل محبوس مكبل  
إلى نور الأمل حراً طليقاً مكرم لامذلول  
بذور الأمل هي غذاء الروح  
محرك العقل ومصبر القلوب هو السبيل  
تغرس في حديقة الداخل  
فينعكس ثماره على حسن الخارج الجميل  
لقد نسينا التفاؤل حتى قيل ما قيل في التشاؤم  
لكن هذا الأخير جزء لا بد من ان يكون بالكون  
حتى تتعلم الإحساس بجل المشاعر وخلق الكمال

حتى نحسن للأمل ونفهم معناه المكمل  
حتى ننهض من كسل الحزن  
ونصنع من الأمل من أن يتكبد عناء الوصال لكل  
الآن يمكنك التقدم .. لا للخوف ..  
مادام الأمل و التفاؤل سلاحك ذخيرته الثقة بالله.

نورهان بوعامين ولاية سوق اهراس الجزائر



## " صراع الافكار "

في وسط ظلماتنا نجد نوراً يشع لكي يخرجنا من تلك العتمة ويسببها تتراكم في داخلنا مكبوتات وأفكار وأحداث كلها من المجهول ولا يجب علينا أبداً التفكير فيها !! .. لكن ذلك النور الذي كقطرة الماء لا نستطيع رؤيته لأن تفكيرنا الغير محدود فيه متحكم فينا وفي طريقة تفكيرنا، لكن هل يعقل أن تترك مجرد تفكير يتغلب علينا على إنسان كامل؟! بطبيعة الإنسان الذي تتحكم فيه أفكاره لا يستطيع مراجعة نفسه والخروج من قوقعة المجهول لأنه سيطر علينا كخلية عنكبوتية أصبح كل تفكيرنا المجهول والخوف منه وماذا سيحصل فيه لكن الإنسان العاقل الذي لا يترك الأفكار تأثر عليه بل يفكر في إعطاء احتمالات وفرضيات لنفسه لكي لا يقع في المجهول وهلوساته الغير محدودة.. الذي يمشي مع المجهول في نفس الطريق غالباً ما يخسر لأن طريقه غير محدودة ..

رجاء بدري /الجزائر

## لأحاول مجدداً ..

الساعة الثالثة والنصف فجراً أصابني عطش شديد استيقظت بخطواتٍ متثاقلة وأعين مغمضة جزئياً أبحث عن كوب ماء... أووف ما هذا لا يوجد ماء سأضطر للذهاب إلى المطبخ !!

..

شغلت الإنارة وشربتُ كوب ماء وأخيراً إبتل ريقى سأعود للغط في نومٍ عميق .. وبينما أنا أمشي متثاقلة سمعت صوتاً هز كياني !!

نعم صوت أذان الفجر .. شردت لوهلة ونا أجذب أطراف لحافي للإستمرار في نومي ما هذا لا أستطيع النوم أشعر بضيق المكان هادئ ومظلم مناسب للتفكير ..

وفي غمضة عين مر شريط حياتي وتناثرت دموعي وها هو صوت الأذان الثاني... الصلاة خير من النوم كنت بحاجة إليها ..

إلى حديث مطول يجمعني بالله أقمت الصلاة ولازالت دموعي تنهمر أنا حقا بحاجة إلى هذا الوقت و الهدوء والحديث مع أحدهم وليس أي أحد إنه الله ربي وربك أذكر أنني نمت بعدها أجمل ثلاث ساعات على سجادتي بعد أن شكوت هي ودموعي تسيل حتى أنني بللت السجادة ونمت عليها دون إدراك ....

عندما استيقظت شعرت وكأن حملاً ثقيلاً غادرني..

تالله أني أحسست روجي تطير فرحاً وسعادة كل هذا لأنني صليت وشكوت لك ربي ما أعظمك وأعظم جبرك !!

إلهي ..

كانت أول خطواتي للراحة الأبدية والإطمئنان التام لأول مرة أدركت أن لا حياة بدون صلاة ولا راحة بدون دعاء وها أنا اليوم كتلة إيجابية تجوب هذه الأرض باحثة عن السكون أدركت أن لا زوال لعواصف القلوب ومقابرها والقيامة التي بداخله غير اللجوء لرب العزة والكرم .

لحواسة كنزة برج بوعريرج